KÖPRÜLÜ KÜT.
645
M. Asım By.

روح شروح على المقصود من علم الصرف

روح شروح على المقصود

٦٤٥

الحمد مصدر حرف او احمد الله حمداً احمد الله نفسه حمداً ثم حذف مع متعلقاته لدلالة المصدر عليه فبقي حمد أو فرفع الابهام في المفعول او في الفاعل فاتبع باللام الجارة لتبيين المفعول او الفاعل كما في قوله تعالى فبعداً للقوم الظالمين وامثاله اي بعداً لقوم الظالمين بعداً اعلم ان الفعل اذا حذف مع المتعلق فاعلاً او مفعولاً ثم اضيف المصدر الى ذلك المتعلق نحو سنة الله اي سن الله سنة وقوله تعالى فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب ضرباً او بين بادخال لام الجارة عليه كما في المثال المذكور اي بعداً كائناً للقوم الظالمين بان قام بهم وقولهم طوبى للكوفيين شكراً وغير ذلك اي فالفهم الكوفيون خلافاً فذلك الحذف واجب قياساً صرح به الفاضل العصام فبقي الحمد لله حمداً لله حمداً او حمد الله نفسه حمداً ثم عدل من النصب الى الرفع ليدل على الدوام اذ الفعلية للحدوث والاسمية للدوام فتح الكرار

قوله الحمد لله قيل هذا انشاء لان غرض القائل انشاء الثناء على الله تعالى وهو لا يحصل بالاخبار لان المخبر ثبوت شيء لشيء لا يلزم ان يكون منشاء لذلك الشيء كما اذا قيل الضرب ثابت لزيد مثلاً لا يلزم منه ان يكون القائل ضارباً وقيل خبر لصدق تعريفه عليه وهو ما للنسبة خارج تطابقه او لا تطابقه والانشاء الاصطلاحي ما خلافه والانشاء المذكور لكونه لغوياً لا ينافي الخبرية وعدم حصول هذا الغرض وكذا الاستمرار عدم اللزوم ممنوع بل حصول لما عن فيه ضروري لا ينكره الاكابر وما روي عن النبي عليه السلام اذا اعطى الله تعالى عبده نعمة فقال الحمد لله يقول الله تعالى انظروا الى عبدي اعطيته ما لا قدر له اعطاني ما لا حد له مشعر ايضاً بانه خبر لان الثناء جنس الحمد وكله ليس فيه وسع بل وجدان خبار عنه والقائل ان يمنع صدق التعريف ويقول ان القصد مقصود في تعريف كل منهما قال العلامة التفتازاني في المختصر بما حاصله ان الخبر ما يقصد ان يكون لنسبة خارج تطابقه او لا تطابقه والانشاء ما عنده وقد صرح الفاضل العصام بان مثل قوله تعالى رب اني وضعتها انثى ليس بخبر فتامل ورد ايضاً ان يمنع الاشعار المذكور بان معنى اعطاني ما لا حد له انه تعالى اثنى علي بثناء جل شأنه لا حد له لا يعطي الله تعالى من العبد هو الثناء ولا الاحتمال والله اعلم فتفهم

الحمد لله هو الوصف بالجميل من جهة التعظيم والتبجيل فان قلت ما معنى كون حمد العباد لله تعالى لان حمدهم حادث ولا يجوز قيام الحادث بالله تعالى قلت المراد منه تعلق الحمد به ولا يلزم من التعلق القيام به كتعلق العلم بالمعلوم فلا يتوجه الاشكال اصلاً وقد اجاب بعض الفضلاء بان الحمد مصدر مبني للمجهول فيكون الثابت له تعالى المحمودية وقيل اللام هنا للتعليل يعني ان الحمد ثابت لاجل الله تعالى كما في قوله اللام للاختصاص كما هو المشهور عند اهل الادراك

الذي هو الفياض على الموجودات الذي هو مبدأ موجود للموجودات وافي الاجزاء والاعراض

انما اختار الحمد بين هذه الثلاث لكونه مشعراً باستحقاقه تعالى بلا انعام فهو ادخل في الاختصاص ذكره القهستاني ولكونه رأسها لقوله عليه السلام الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده اي رأس الانغية كلها كما في البيضاوي ولكون المبتدأ به يكن على الفواضل والفضائل ذكره بعضهم كذا في الدر

فان قلت قد سبق ان العالم اسم لا صفة فكيف يندرج تحت اوصافهم العقلاء قلت في جوابه انه وان كان اسماً لا انه اشبه الصفات من حيث كونه يعلم به الصانع فهو اسم حقيقة وصفة حكماً ولا غرابة في ذلك كما هو ظاهر

ثم انهم كثيراً ما اوردوا الحمد والحمد معرفاً بلام الجنس اي الماهية المطلقة يعني لا بشرط شيء لقصد حصر كل منهما في الآخر اشارة الى مساواته من الجامعية اذ المقصود الاصح من التوقيف تمييز المعرف عن الاغيار فاحفظه جداً

قوله او الاستغراق الى الجنس باعتبار تحققه في ضمن جميع الافراد اذ الاستغراق ليس معنى اللام حقيقة بل هو من فروع الجنس فالمقابلة باعتبار الارادة ... فتامل

١

اعلم انه اختلف في مولف المقصود فقيل للامام الاعظم وقيل لغيره وجزم المولى محمد بن بير علي المعروف ببركلي في شرح المسمى بامعان الانظار توفي سنة ٩٨١ وهو شرح لطيف حقق فيه ودقق ذكر انه سوده في سنة ٩٧٠ قال واكثر ما ذكرناه في منشاه خاطري من غير امتحان اوله الحمد لله الواهب كل موهوب الخ وشرحه الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل المعروف بابن سماونه سماه عنقود الجواهر توفي ٨٢٣ ويوسف بن عبد الملك وسماه المضبوط اتمه في شهر رجب سنة ٨٢٩ وزين الدين ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر العيني توفي ٨٩٣ وديكقوز وتتاشاعر واحمد بن محمد المغنيث توفي سنة وشرحه بعض العلماء وسماه المطلب اوله الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاساجفة ومن شروحه شرح ابريم بن رسول المسمى باللباب وهو شرح ممزوج اكثر من المطلب اوله الحمد لله الذي حول فوادنا الخ ومن شروحه شرح الشارح حنيف بن اسمعيل البرماوي اوله الحمد لله الذي اختار نوع الانسان فتح سماه الدر المنقود وشرحه محمد بن خليل بن داينال المتوفي سنة اوله الحمد لله الذي صرف قلوبنا في وجوه المعارف للعلم اليقيني الخ ومن شروحه المنقود وهو ممزوج اوله اللهم بك نحمد صرف قلوبنا الخ مولانا محمد بن جعفر الاملي صاحب الانبوب البلاغة في مختصر التلخيص واتمه سنة
من اسامي الكتب

ومع شروح على المقصود من علم الصرف
وفي هذا الكتاب امعان الانظار والمطلب

فهرست

الافعال على ضربين ٤	ابواب الثلاثي ٥	الباب الرباعي المجرد ٦	الابواب الملحقة بالرباعي ٦	الرباعي المزيد على الثلاثي ٧
الخماسي المزيد على الثلاثي ٨	السداسي المزيد على الثلاثي ٩	المزيد الرباعي المجرد ١٠	فصل في الافعال ١١	اما المصدر ١١
اما الماضي المعلوم ١٤	همزة الوصل ١٥	الماضي المجهول ١٦	المضارع المعلوم ١٦	المضارع المجهول ١٦
اما الامر والنهي ١٧	اما اسم الفاعل ١٨	اما اسم المفعول ١٨	اوزان المبالغة ١٩	المصدر الميمي ٢٠
اما اسم الالة ٢٠	اما بناء المرة والنوع ٢٠	اما المصغر ٢٠	اما اسم المنسوب ٢١	وزن فعال ٢٢
اما افعل التفضيل ٢٢	اما فعلي التعجب ٢٢	فصل في تصريف الافعال ٢٣	يتصرف الماضي ٢٣	يتصرف اسم الفاعل ٢٤
يتصرف اسم المفعول ٢٤	نون التاكيد ٢٤	فصل في الفوائد اللازمة والمتعدي ٣٠	ما يتعلق بباب الافتعال ٣٢	الحروف الزوائد ٣٣
همزة افعل ٣٤	سين استفعل ٣٤	حروف المد ٣٥	باب المعتلات ٣٦	المعتل العين واللام ٣٦
المعتل الفاء ٤٣	اللفيف المقرون ٤٣	اللفيف المفروق ٤٣	المضاعف ٤٤	المهموز ٤٦
لا يتغير المعتلات ٤٨				

قوله حمد الخصوص اه بكسر الصاد المهملة بعد الخاء المعجمة اسم فاعل من التخصيص اي لا يكون الحمد الصادر من الشخص المخصوص اي الحاكم بالتخصيص المستفاد من الجملة حسن مقرر

قوله فان قلت اه فمحمد هذا السؤال قوله فاما ما كان فتعريف المسند اليه للتخصيص المسند اذ المتبادر منه اختصاص جميع الافراد على ان يكون القصر حقيقيا وبهذا السؤال منع له حسن مقرر

فان قلت اسم هو وصفه قلت بل هو اسم غير صفة الا ترى انك تصفه وتصف به ولا يقال شيء اله كما لا تقول شيء رجل وتقول اله واحد صمد كما تقول رجل كريم وايضا فان صفاته تعالى لا بد لها من موصوف تجري عليه فلو جعلتها كلها صفة بقيت غير جارية على اسم موصوف بها وهذا محال كشاف

واعلم ان الشارح اختار هذا لعدم الشذوذ فيه بخلاف المشهور من ان اصله الاله دخل عليه ال ثم حذف الهمزة ثم ادغم لان احد الشذوذ من لازم او الحذف على غير القياس وبيانه ان الهمزة ان حذفت بعد نقل حركتها كان الحذف قياسا لكن الادغام غير قياس لوجود فاصل بين الحرفين متجانسين وهو الهمزة المحذوفة لان المحذوف لعلة كالثابت وان حذفت الهمزة مع حركتها كان الحذف غير قياس لان الحرف المتحرك متعارض بالحركة فيكون قياسا لان المحذوف لا لعلة بمنزلة العدم

قوله انه لم يقابل حمده بنعمة بان يكون حمده على جميع غير انعام كالحمد لله القادر المريد او العليم مثلا من الصفات الذاتية وانما قيد بعدم مقابلته للنعمة لانه لو كان في مقابلة نعمة لا يطلق عليها حامد لغة فقط بل حامد عرفا وشاكر لغة ايضا حسن مقرر

موضوع علم الصرف الكلمة
تعريفه علم يعرف به احوال الكلام من حيث الاعلال والادغام
غايته معرفة الاعلال والادغام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالي عن الند والمثال المقدس عن النقص والتغير والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من صرف الشرك والضلال وعلى اصحابه الاقوال والافعال وعلى اله واتباعه بلا اعتلال البال في الزمان الماضي والحال والاستقبال وبعد فلما شرع اخ اعز مودود في دراية كتاب المقصود المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان الملة ابي حنيفة طيب الله مضجعه وبرد مهجعه تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته بروح الشروح اسال الله تعالى من فضله الفتوح لي ولسائر المحصلين انه نعم المجيب وهو نعم المعين **بسم الله** افتتح كتابه بالبسملة وعقبها بالحمد لله اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر المأثور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم والباء في بسم الله للملابسة على معنى متلبسا متبركا به اقرأ او للاستعانة اي باستعانة اسمه افعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور سمو بكسر السين على القول المشهور حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعدا له لانه حرك آخره فاجتلبت همزة الوصل لان دأبهم ابتداء الساكن بها ثم لما دخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم

الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال فجمعهما متعذر ولفظة الجلالة عند اكثر القائلين باشتقاقها في الاصل اله فحذفت الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الالف واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات الواجب الوجود وعند البعض الاصل لاه من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذف الف لاه لئلا يكون على صورة النفي **الرحمن الرحيم** صفتان مشبهتان بنيتا لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب حسن اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزي نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه تعالى ما يدل عليه يراد به غايته التي هي الافعال فالمراد رحمة الله تعالى تفضله واحسانه بالاختيار ثم ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى من هذا يقال يا رحمن الدنيا يا رحيم الاخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر وفي الاخرة تختص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير الله تعالى لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى فناسب ان يقارن العلم تأمل **الحمد لله الوهاب** الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل الاختياري مطلقا اي قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر اللغوي تعظيم المنعم لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا واصله حمدت او احمد حمدا حذف الفعل

لدلالة المصدر المنصوب عليه وبدلالته يتقيد الحمد باحد الازمنة فعدل من النصب الى الرفع ليفيد كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس عند المعتزلة وللاستغراق على راى اهل السنة فسقط التنوين لانه يدل على التنكير المنافى للتعريف ثم لما كان المقام مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله تعالى رعاية للمقام و اللام فيه للتخصيص وبدخولها سقطت همزة الوصل ولام التعريف لئلا يجتمع ثلاث لامات والوهاب مبالغة الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى احد بلا قصد العوض وفى صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد فى التحصيل **للمؤمنين سبيل** **الصواب** اراد بالمؤمن من اتصف بالايمان ذكرا كان او انثى ولتغليب جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان لغة من الامن فان المعتقد امن نفسه من ان يعتريها الشك وعرفا هو الاعتقاد بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان وجبت فالايمان انقياد باطنى والاسلام انقياد ظاهرى تابع له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول لا للعهد واللام الصواب ضد الخطاء واضافة السبيل الى صفاته تفيد مبالغة السداد فى السبيل لاشعارها باصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن يوصله الى دار النعيم والرضوان وفى ذكر السبيل ايماء الى ما ياتى من ان الفن المؤلف فيه من وسائل

العلوم الشرعية ثم لما ذكر البسملة والحمدلة للاستعانة على الاتمام والتبرك ناسب ان يستشفع فى ذلك بذكر الصلوة على النبى اصالة وعلى اله واصحابه واتباعه تبعا فقال **والصلوة والسلام على رسول** الصلوة لغة الدعاء مطلقا لتنوع باعتبار الفاعل الى ثلاثة انواع فمن الله تعالى الرحمة ارادة التفضل عليه والاكرام له عليه السلام ومن الملئكة الاستغفار وسؤال رفعة درجاته عليه السلام ومن المؤمن طلب تعظيم الله تعالى اياه باعلاء دينه وابقاء شريعته والسلام بمعنى السلامة و تجرد النفس عن كل الم وجفاء جسمانيا او روحانيا فالصلوة الدعاء باكرام الله تعالى له ولتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة والراحة والرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام وفى بعض النسخ على نبيه النبى اعم من الرسول اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط فى الرسول وهو من النباء بمعنى الخبر فاصله نبيء قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر عن الله تعالى بطريق الوحى **محمد الزاجر عن الاذناب** محمد عطف بيان وهو فى الاصل من كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل عليه السلام لتحقق ذلك المعنى فى شانه ثم لا فراق الادة تفاؤلا والجملة الصلوتية اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية معنى الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر اذنب الرجل اى صار ذا ذنب او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ **الحاث على طلب الثواب** الحث التحريض والثواب جزاء الطاعة فيه اشارة الى

ان العمل ينبغي ان يكون خالصًا ومقترنا برجاء الثواب ومنه تاليف الكتاب وعلى
آله واصحابه آل الرجل اهل بيته وآله ايضًا اتباعه ومنه قولهم الآل كل مؤمن تقي
وهو حديث مرفوع واصل الآل اول لمجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا وآله الاصحاب
جمع صحب وهو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها الصحابي
وهو عند جمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله ولو ساعة فهو اخص
من الآل فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما في تنزل الملئكة
والروح وضمير آله واصحابه راجع الى محمد **خير الآل وخير الاصحاب** خير اسم تفضيل
اصلا اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا شر اصله اشرر
واعلالهما من بين اخواتهما لكثرة استعمالهما واعراب خير الرفع على المدح اي
هم خير الآل الى آخره او جر على الوصف للمدح اي الفاضلين على امم سائر الانبياء
وفيه تلميح الى قوله تعالى كنتم خير امة الآية وتتميم السجع واما كونه احترازا عن المنافق
فمما لا حاجة اليه **اما بعد** مبني على الضم لكون المضاف اليه منه منويا اي بعد
الفراغ من الحمدلة والصلوة **فان العلوم العربية** كاللغة والصرف والنحو
والمعاني ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف ادب النفس في المحاورة والدرس
عليها **وسيلة** وهي ما يتقرب به الى المطلوب **الى العلوم الشرعية** التي بها ينوط سعادة
الدارين وهي التفسير والحديث والفقه والفرائض **واعظم اركانها** الاركان
جمع ركن وهو ما يقوم به الشيء اي احد اقسام العلوم العربية **التصريف**

اي علم الصرف وفي صيغة التكثير اشارة الى ان في هذا الفن تصرفات
كثيرة ولام التعريف في علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه وصف
في الاصل والتصريف في اللغة التغيير والتحويل وفي الاصطلاح يطلق على فنين احدهما
ما يبحث فيه عن الموزونات اعني الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من
المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل الواحد الى
امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه عن القواعد الوزنية
للوصول الى المعاني الموزونية ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول
يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وفي هذا الفن لا يبحث عن
الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كليته بل بالتبع والمختصر
المشروح من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المتنوعة والمعاني المقصودة
معاني المشتقات من الافعال والاسماء والاصل الواحد في الاشتقاق المصدر
لان مفهومه وهو الحدث جنس وتحته انواع وهي المعاني المختلفات وتحتها افراد
وهي معاني المطردات اعني الاحداث الموصوف بها الاشخاص فالجنس احق
بالاصالة لاطلاقه عن القيود وقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على
اصالته باعتبار الوزن فان ما وضع له الوزن اولا الماضي ثم المضارع
ثم المصدر فاعتبر موخرا لعدم اطراده فلا نزاع بين الفريقين في الحقيقة و
لما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة على حدة لا يستغنى عن معرفتها

بقيه بقوله لانه اى الشأن به اى بسبب التعريف لابغيره يصير القليل
من الافعال اى كائنا من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة والدلالة فيحصل
كلمات كثيرة متفاوتة الى معرفة احكام الشرع فلابد من تحصيل الفن والله
الموفق اى المهدي لاسباب المقصود والمرشد الى سواء الطريق لمن توجه اليه
فى طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضى مبدأ سلسلة المشتقات ومأخذ
ابواب الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب التى هى اشرف مباحث
الفن فقال الافعال اى جنسها اذ كل فرد منها ليس على ضربين اى نوعين
احدهما اصلى وهو ما تجرد ماضيه عن الزائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة
الى الفتحة التى فى الاخر كما انه يهرب لان الفتحة لكونها فى حيز الزوال فى حكم العدم
وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على الزائد فالاصلى على ضربين ايضا
ثلاثى ورباعى لم يبين من الاصلى غيرهما اذ الاصل فى كل كلمة متمكنة ان تكون
على ثلاثة احرف كما بين فى موضعه ولكن جوز الرباعى على فك لنوع توسع
فى التصرف ولم يجوز الخماسى المجرد فى الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف
الاسم نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارضا كالمعدوم فالثلاثى
ما اى فعل اصلى كان ماضيه على ثلاثة احرف لا يقال هذا التعريف لا يصدق
على الماضى اذ ليس للماضى ماض لان المراد ان الثلاثى نوع كان ماضيه
كذا او وصف افراد كنتم بالثلاثى مجاز تأمل وهو ستة ابواب لان عين ...

قوله لانه اى انما سمى هذا العلم تصريفا لان فى اللغة بمعنى التغيير والتحويل وهذا العلم يحول الاصل الواحد الى الانواع الكثيرة ويمكن ان يقال تقديره انما كان من العربية لانه يصير اللفظ القليل العربى الفاظا كثيرة فيكون باحثا عن احوال اللفظ الفاظ العربية وما يكون كذلك فهو من العلوم العربية افعال الاسطار

قوله به اى بسبب التعريف قدم على متعلقه لافادة الحصر فان قلت الصيرورة المذكورة صدرت من الواضع وهو انه تع ثم حدث هذا العلم سواء كان بمعنى الملكة او التصريح او المسائل وان يكون المتأخر سببا للمقدم قلت من هذه الصيرورة هى الصادرة لكن معرفتها يجرى الكلم بسبب معرفة قواعد الصرف كما لا يقال فى العرف عرفت الكلمة وان كان المقرف فى الحقيقة هو الواضع ويمكن ان يجاب الصيرورة المذكورة بمعنى العلم بها اطلاق الاسم المتعلق على المتعلق ثم اشتق منها فعل فمعنى يصير القليل به يعلم صيرورة اذا تم معنى السببية ظاهر افعال الاسطار

قوله الافعال على ضربين لما دخل لام التعريف على افعال وامتنع الاستغراق اذ يكون معناه كل فرد من افراد الفعل على ضربين وهذا بين الفساد اضمحل معنى الجمعية واريد به طبيعة للعامة ومفهوم الفعل يشتمل على نوعين اشتمال الكل الواحد على جزئياته الكثيرة كزيد وعمرو وبكر وبشر وتعدد مقاماته وتحمل عليها ووجوده فيها بمعنى انه يمكن ان يأخذه من كل جزئى معنى كلى حاصل فى العقل بتجريده عن المشخصات اذ المعلوم ان الكلى غير موجود فى الخارج عند المحققين اذ يلزم ان يكون الشئ الواحد فى حالة واحدة موجودا فى امكنة متعددة وذلك بين الاستحالة وان قال اكثر الناس انه موجود فى ضمن الاشخاص لانه جزء منها فالشامل هو الكلى والمشمول كل واحد من جزئياته ويجوز ان يكون بمجموع جزئياته واما المشمول فى اشتمال الكل على اجزائه فكل جزء منها مجموعها وهو شامل ولابد من الفرق و انما خص الافعال بالذكر مع ان الاسم ايضا مشتمل على ضربين لقلة البحث عنه فى هذا المختصر واما الحرف فلا يبحث فى الحرف لعدم تصرفه افعال الاسطار للكركى

قوله فالثلاثى ما كان ماضيه على ثلاثة احرف اى مفهوم الثلاثى وحقيقته اصلى كان ماضيه مشتملا على ثلاثة احرف فقط فان قلت هذا التعريف غير جامع لعدم صدقه على الماضى ... [illegible]

قوله وهو ستة ابواب ... [illegible]

[illegible]

الثلاثي اما مفتوح او مضموم او مكسور ففي الاول عين المضارع اما مفتوح
وهو الباب الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول وعلى الثاني
فعين المضارع اما مفتوح وهو الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم
وهو الخامس وهذا المرجح لئلا يلزم اجتماع الثقيلين المختلفين في باب واحد
ونحو فَضِلَ يَفْضُلُ من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع اما
مضموم وهو الباب الخامس او مكسور او مفتوح وهذان لم يجيئا لان
فَعُلَ بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد كالحسن والكرم
لم يوقعوا مخالفة عين مضارعه ايماءً الى ذلك فبقي من التسعة المتصورة
عقلاً ستة وابواب الثلاثي قد تطلق على الاوزان الماضية فيعد الابواب ثلاثة
وقد تطلق على الموزونات فيعد الابواب ستةً واصل الباب بَوَبَ بدليل جمعه
ابواب الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله وَوَل ادغمت الواو الاولى بعد
سلب حركتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للابتداء وقيل اصله أَوْءَل
قلبت الهمزة واواً فادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي اول
الابواب الستة فَعَلَ يَفْعُلُ اي ما يتحرك فيه مطلقا اسماً كان او فعلاً و
انما خصّوا فعل بالوزن لوجود حرف من مخارج ثلاثة اي الشفة والحلق والوسط
ولكونه اعم الافعال معنىً ويصح استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر وفعل
الضرب وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر الغبور من الاضداد

يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الاول الى
شدة اختلاف حركة العين لانه ادل على اختلاف معاني الابواب فقدم باب
ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح والضم لان الفتح
علوي والكسر سفلي والضم بينهما فهو احق بكونه من دعائم الابواب ومنهم من
اعتبر الاولية على المعنى والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه
ولذا يرد اليه اكثر الابواب عند بناء المبالغة وهي ان يقصد كل مشارك
غلبته على صاحبه في الفعل المقصود فيسند الفعل الى الغالب نحو ضاربني فضربته
اغلبته بالضرب يضاربني اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب والثاني من
تلك الابواب فَعَلَ يَفْعِلُ بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اي في
المستقبل والثالث فَعَلَ يَفْعَلُ بفتحها في الماضي والغابر وهذا الباب معدول
في الحقيقة عن مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق فهذا اشهر لغة
لغاته واستعماله والرابع فَعِلَ يَفْعَلُ بكسرها اي بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر اي المستقبل والخامس فَعُلَ يَفْعُلُ بضمها في الماضي والغابر اخر الخامس
لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه باللازم واما قولهم رحُبتك الدار فمن
قبيل الحذف والايصال تقديره رحُبت بك الدار وتسعته لك فحذف الجار لكثرة
الاستعمال والسادس فَعِلَ يَفْعِلُ بكسرها في الماضي والغابر اخره عن الخامس مع انه
من فعل بكسر العين لقلته بشهادة انهم قالوا انه من الصحيح وارد على الشذوذ

ولما كان للباب الثالث شرط لا بد من ذكره اورده بعد تمام الابواب
لطول ذيله فقال وما اي فعل كان مختصا بالباب الثالث اي امتاز من بين
الابواب بالفتحتين لا يكون اي لا يوجد ذلك المختص على حال الا عينه او لامه
احد من حروف الحلق عينه مبتدا واحد خبره والجملة الاسمية حالية بالضمير اي
وحده الا حال كون عينه او لامه احدا منها والسر في ذلك ان الباب بالفتح
فيما يكون في كمال الخفة ولا يكون معادلا لاخواته فاشترط حرف ثقيل في
عينه او لامه ليحصل التعادل ولم يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل لانه
يسكن في مضارعه فلا يتم الغرض فكل باب مختص بالفتحتين لا يأتي بدون
حروف الحلق الا ابى يأبى فانه جاء بالفتحتين بلا حروف الحلق فهو شاذ اي مخالف
للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة قيل السر في مجيئه بالفتحتين مع عدم
حروف الحلق انه علم انقلاب الياء الفا لو فتح العين والالف من حروف الحلق
مجيء بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قلى يقلى بالفتح فيهما فلغة غير فصيحة
ولا كلام فيها والفصيح يقلي بالكسر وركن يركن من المتداخلة اعلم ان الواقع
على خلاف القياس ان صدر من الواضع كأبى يأبى واستحوذ بلا قلب الواو
الفا فهو مقبول مستعمل على السنة الفصحاء وان صدر من غيره فان وجد نظيره
فيما صدر عن الواضع فجوز غير فصيح كقوله الحمد لله العلي الاجلل بترك الادغام
فانه نظير قطط شعره والا فقبيح كدخول حرف التعريف على الفعل في قوله

ومن جره بالشجر التقعقع وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر
وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت
على ألسنة الفصحاء وحروف الحلق ستة الهاء والالف والعين والغين والحاء والخاء
لم يذكر الالف لان وقوعه في الكلمات المتمكنة ليس على سبيل الاصالة
بل على سبيل القلب عن واو او ياء ولما فرغ من الثلاثي قال الرباعي المجرد
باب دحرج لم يذكر مضارعه كما ذكره في الثلاثي اذ لا التباس هنا اختير اسكان
العين لدفع توالي اربع حركات لان آخر الماضي مبني على الفتح واذا سكن اللام
الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع لانه يسكن الآخر
وهو اي باب فعلل اصلا باب واحد لان الفعل ثقيل فلم يجوزوا زيادة حروفه
على الثلاثة الا بالتزام كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون
باختلاف الحركات وبناؤه للتعدية غالبا بشهادة بنائه للمفعول نحو زخرف وبعثر
مثاله دحرج زيد الحجر اي رده من العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص الحق
ودربخ الرجل الحمامة اي القى رأسه بين يديه وقد يوجد من كلام مركب نحو
بسمل اي قال بسم الله وحوقل اي قال لا حول ولا قوة الا بالله ونحوهما وقد يكون
باب فعلل ملحقا بزيادة على الثلاثي بقال ذا الملحق بالرباعي الالحاق ان يزيد
في بناء لتلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتعرفه تعريف الملحق به وشرطه اتحاد
مصدري الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصولا وزيادة والمراد من

المصدر الاول دون الثاني لعدم اطراده فان مصدر عربد وتخطب يجي فعلا
لا فعلالا فلا يخرج باب الافعلال عن كونه ملحقا بدحرج وهي اي الملحق بالرباعي باب فوعل
نحو جوقل اصله حقل اي ضعف وهرم في الاقناع حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع
ومصدره الثاني حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق لبقاء الوزن و
باب فعول نحو جهور اصله جهر يقال جهر بالقول رفع به صوته وبابه قطع
وجهور ايضا وفي الاقناع جهور الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر اصله بطر
البطر شدة المرح وبيطر اي شق وباب فعيل نحو عثير اصله عثر يقال عثر
عليه عثورا اي اطلع ويقال عثر عثارا اي زل ولم يستقر رجله موضع وضعه
وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام اي آذاه بشدة القول و
سلقيت رجلا اي اوقعته على قفاه ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة
لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة كما رداء له وكتب الف سلقى على صورة
الياء دلالة على انه مقلوب منها وانما اعل سلقى دون الافعال السابقة لما تقرر
من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا فلا يعل ولا يدغم لئلا يبطل الالحاق
ولا يبطل بقلب الآخر الفا لانه كالوقف و باب فعلل نحو جلبب اصله جلب وجلب
اخذ الشيء اليه وجلبب اي لبس الجلباب ثم تقديم هذه الستة على الرباعي المزيد
كباب الافعال نظرا الى ان الملحق تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعي المجرد اخراجا
من البين وتقديم باب زيادته واو على ما زيادته ياء لان الواو اقوى حروف

قوله مزيد الثلاثي اربعة عشر بابا اعلم ان مزيد الثلاثي ثمانية وعشرون بابا سبعة منها ملحقة بدحرج وقد ذكر وسبعة ملحقة بتدحرج ولم يذكرها المص نحو تجورب وترهوك وتشيطن وتسلقى وتقلنس وتمسكن وتجلبب واثنا عشر غير ملحق بشيء واما مزيد الرباعي فثلثة فجملة مجموع الافعال ثمانية وثلثون بابا

العلة وتقديم باب زائده مقدم على ما زائده مؤخر لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته حرف علة على ما زيادته حرف صحيح لان حرف العلة اصل في الزيادة واكثر وانما لم يزد الواو ثانيا جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البناء والالف لا يكون للالحاق عندهم فانه بتكرير اللام ولم يدغم لان الادغام مبطل للالحاق كالاعلال في الوسط ولما فرغ من ذكر الاصل بقسميه قال واما المزيد فيه فنوعان احدهما مزيد اي حاصل بالزيادة على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وتلك الثلثة الانواع وهي رباعي ... ترتيب هذه الانواع بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصل والرباعي ثلثة ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس بالجمع على افعال موزونة اكرم اصله اكرم بالضم وبناء هذا الباب ومعانيه يأتي في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لان اول المثلين ساكن والحكم بزيادة الساكن اولى لانه قليل وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالآخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وما فيه تكثيره اما الفعل كما في قطعت الثوب واما الفاعل كما في موتت الابل واما المفعول كما في غلقت الابواب فاذا لم يوجد مرجح التكثير كان استعمال فعل هنا للتكثير خطأ نحو موتت الشاة الواحدة ويجيء هذا الباب للازالة نحو فزعته اي ازلت الفزع عنه وللنسبة نحو

مطلب المزيد فيه على الثلاثي

مطلب الرباعي المزيد على الثلاثي

خطأة اي نسبت الخطاء اليه وحكمت به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحدت الله وقدسته اي اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل نقيص وبمعنى القبول نحو شفعت في كذا اي قبلت شفاعتي فيه وبمعنى الحضور في شيء نحو جمع وموسم اي حضر الجمعة والموسم وقد يوخذ من مركب نحو هلل اي قال لا اله الا الله ومنه التكبير والتحميد والتسليم والتصلية والتلبية وبمعنى مجرده نحو عرفته وعرفته وثالثها فاعل نحو قاتل ومصدره قسمان قياسي وهو المفاعلة وسماعي وهو الفعال ويجيء فيها الاعلى لغة من قال في كلم كلاما وبناؤه للمشاركة غالبا ومعناها نسبة الحدث صريحا الى المرفوع بالقيام والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب زيد عمرا فان المفعول صريحا فاعل ضمنا ويجيء بلا مشاركة وهو مطرد في افعال نسبته الى الله تعالى نحو قاتله الله وكثير وروده في الشيء ذاكرا نحو عافاك الله اي صيرك الله ذا عافية وللتكثير نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو دافع قيل فائدة النقل المبالغة تأمل ثم تقديم باب الافعال لتقدم زيادته وتقديم التفعيل على المفاعلة لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من ذكر الرباعي قال والثاني خمسة ابواب احدها انفعل وبناؤه للمطاوعة البتة يعني للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه لمطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجيء لمطاوع افعل وفعل قليلا نحو ازعجته فانزعج وعدلته فانعدل ولا يبنى من غير الافعال العلاجية اعني الآثار الظاهرة للحس لانه وضع لما كان لمعنى

مطلب الخماسي المزيد على الثلاثي

التأثير حفظه بفعل يظهر اثره تقوية للمعنى الموضوع له فلا يقال انعدم ومن
ثم قيل انعدم خطاء وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا علاجا او غيره نحو
غممته فاغتم ويجئ للاتخاذ نحو اذبح اى اتخذ ذبيحا وللتصرف اى الجهد فى تحصيل
الفعل نحو اكتسب المال اى اجتهد فى كسبه وبمعنى تفاعل نحو اختصما واجتورا
اى تخاصما وتجاورا وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقره وللازالة نحو انتصر منه اى
ازال النصرة عنه وانتقم وللاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اى اظهر عذره وثالثها
افعل بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة فى النعوت فان احمر ابلغ من حمر ولا
يبنى الا من ثلاثى لازم دل على اللون نحو اشهب او على العيب كاعور ورابعها
تفعل بتشديد العين وبناؤه غالبا للتكلف او مطاوعا لفعل مشدد العين نحو
علمته الفقه فتعلم او غير مطاوع نحو تشجع ومعنى التكلف ان يعانى الفعل و
يمارسه ليحصل اى مارس الشجاعة وكلف نفسه ان يحصلها وللاتخاذ نحو توسد
الحجر اى اتخذه وسادة وللتجنب اى التبعد عن اصل الفعل نحو تأثم وتهجد اى
جانب الاثم والهجود والنوم وللعمل المتكرر تدريجا نحو تجرع الماء اى شربه جرعة
بعد جرعة ومنه تفهم كان الفهم حصل له شيئا بعد شئ وبمعنى استفعل للطلب
او الاعتقاد نحو تكبر فلان وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا او اعتقد انه عظيم و
يكون لافادة كماله حقه نحو تقدس وتوحد ولحصول الشئ بلا عمل نحو تولد
وتمون ... وبناؤه لمشاركة الاثنين فصاعدا صريحا فى اصل الفعل

نحو تباعد زيد وعمرو اى تفرق كل عن الآخر وتصالح القوم فالوا ابناء تفاعل
لنقص مفعول واحد من فاعل فاذا كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبته
الثوب ونازعته الحديث يتعدى تفاعل نحو تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث
واذا كان فاعل يتعدى الى واحد يلزم تفاعل نحو تقارب زيد وعمرو ويقال
فى فرقهما ان البادى بالفعل معلوم فى فاعل دون تفاعل ويجوز لاظهار ما ليس
له فى الواقع نحو تجاهل وتغافل اى اظهر الجهل والغفلة وليس له فى الواقع وللمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد ثم انه قدم من الخماسى ما فى اوله همزة على ما فى اوله تاء رعاية
للترتيب التتابع فى الرباعى فانه اصل الخماسى ومن القسم الاول قدم ما زائده
الثانى قبل الفاء ثم ما زائده الثانى قبل العين نظرا الى حال مواضعه ولما فرغ من
ذكر الخماسى قال والسداسى ستة ابواب احدها استفعل بناؤه للتعدية غالبا و
له معان اخر تأتى فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل مصدره افيعالا
بقلب الواو ياء وزائده الثالث تأتى المتجانسين اتفاقا لما تبين ان الاختلاف
فيما اذا كانت الاولى ساكنة وبناؤه غالبا لمبالغة اللازم نحو اخشوشن اى بالغ
فى الخشونة ويجئ متعديا نادرا نحو احلوليته اى جعلته حلوا على وجه ابلغ واعروريت
اى ركبته عريانا جدا وثالثها افعول بتشديد الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل
نحو اجلوذت الابل اى دامت فى السير التسريع وقد جاء منه اعلوط متعديا فى
الصحاح اعلوطنى اى لزمنى وفى الجاربردى يقال اعلوط البعير اذا تعلق

بعنقه وعلاه ورابعها افعنلاء بالهمزة والنون وثاني المثنى نسين زائدة وبناؤ
للمبالغة ثلاثية ايضا فان اقعنسس ابلغ من قعس ومعناه دخل ظهره وخرج
صدره لما نقل الاصمعي عن معنى القعس فقدم بطنه واخر ظهره تشبيها بهيئة
الاقعس وتفهيما للسائل ان الاقعس ضد الاحدب ومعنى اقعنسس تأخر ورجع
الى خلف وخامسها افعنلى مصدره افعنلاء بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الالف
في الطرف وبناؤه لمطاوع فعلى نحو سلقيته فاسلنقى اي اوقعته على قفاه فوقع
عليه وكلمتان منه متعديتان يأتي ذكرهما في فصل الفوائد وقد عدى الكرمي هذين
البابين اعني باب اقعنسس واسلنقى ملحقين باحرنجم لاتحاد مصدريهما مع مصدره
وزنا ومعادلة اللفظين فاء وعينا ولاما ومشاركتهما زيادة والمص نظر الى انهما
ليسا من مزيد الرباعي ورباعيهما ملحق بدحرج فالحاقهما باحرنجم غير اصلي بل تبعي
فادرجهما في سائر مزيدات الثلاثي وسادسها افعالّ بتشديد اللام مصدره افعيلال
بقلب الالف ياء بعد كسر ما قبلها كيلا يلزم توالي الفتحات لفظا وتقديرا وزائدة
الثالث ثاني المثنى نسين اتفاقا لان سكون الاول حرفنا عارض للادغام وفي
فعلّ ابتداء لئلا يلزم توالي الحركات كذا في شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة
على ثلاثية مختصا بالالوان والعيوب نحو احمارّ زيد اي صار ذا حمرة شديدة فهو
ابلغ من احمرّ بدرجة ومن حمر بدرجتين قصدا بزيادة الحرف الى زيادة المعنى
ثم تقديم باب الاستفعال لكون زوائده جميعا في اوله وتقديم الافعيعال لان زوا

من جنس الاصول وتقديم الافعوّال لان زائديه اعني الواوين قبل اللام وثالث
الافعلال بعد اللام زوائد وتقديمه على الافعنلاء مع استوائهما في مواضع الزيادة
لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال
في الزائد الثاني لكن الاحسن تقديم الافعيلال عليهما تأمل ولما فرغ من مزيد
الثلاثي بانواعه قال ومزيد الرباعي المجرد على ثلثة ابواب احدها افعنلل كاحرنجم
اصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجمت اي جمعت الابل
ورددت بعضها الى البعض فاجتمعت وثانيها افعللّ بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعرّ
وزائده الثاني المثنى نسين وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل اذا
اخذته قشعريرة على وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله لتأخر موضع الزائد الثالث
فيه وثالثها تفعلل نحو تدحرج بناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج اخر
باب التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعي واحدة وهو التاء المطاوعة
اما رعاية لترتيب الخماسي من تأخير ذي التاء عن ذي الهمزة او لغفلة حتى لم يذكره
في المفصل عند ذكر مزيد الرباعي ولعل الحق ان نظر الامام في ترتيب الابواب كلها
الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال وما ذكرنا من مناسبة ترتيبها لاستيناس
المتعلمين بالوجوه والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات تدحرج لعدم الاعتداد بها
لقلة استعمالها او لان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج اعتبارية و
هي على المشهور جنة تجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلا مكروها

مطلب المزيد الرباعي المجرد

وترهوك اى مشى بتفجز وتحرك الاطرفيه وتمسكن اى اظهر الذل والمسكنة وتجلبب
اى لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول وتمفعل وتفعلل ويزاد
عليها تفعلي وتفعنل نحو تقلسى تقلنسى بمعنى لبس القلنسوة كما يقال على ملحقات
دحرج قلنسن بزيادة النون ووزنه فعنل وزلزل من ملحقات دحرج على راى الكوفيين
فوزنه فعفل ومن المجرد عند البصريين ومضاعف الرباعى فوزنه فعلل وتزلزل
مزيد زلزل فوزنه اما تفعفل او تفعلل والحق بعضهم افعأل نحو اطمان باقشعر
ذهابا الى ان همزة اطمان مزيدة فابواب الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل
تكون تسعة وثلثين سبعة منها اصول وما عداها مزيدات وهى على ثلثة انواع
رباعى وخماسى وسداسى وكل منها اما ملحق او غير ملحق والثانى من الرباعى ثلاثة
ومن الخماسى ستة سادسها تفعلل من مزيد الرباعى ومن السداسى ثمانية اثنان مزيد
الرباعى احرنجم واقشعر والاول اما ملحق بدحرج وهو مع قلنس سبعة واما ملحق
بتدحرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الالحاق فى تمكن اعتبار ان ميم
المسكنة عوض عن واو السكون فكان ميم تمسكن كالواو وقعت فى الوسط
غير مفيدة للمعنى والا فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون فى اول الكلمة
ولا يكون حرف تضعيف ولان الفاء زائدة ولا يكون معتبرا فى افادة المعنى
حتى يحمل على الغرض اللفظى وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله على الغرض
المعنوى بعدم ظهور معانيه ومن هنا لم يجعلوا افعل واخويه ملحقا بدحرج بل موازنا

ولا تتفعل وتفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما الزمخشرى وابن الحاجب
فقيل ان ذلك منهما تجوز للتشاكل ولتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته
ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوز لعدم التضعيف فى الحرف الاصلى
وقد ذكرنا ملحق الرباعى والخماسى وملحق السداسى اطمأن واقعنسس واسلنقى
ملحقا باحرنجم على المشهور فاقسام المزيدات باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان
قلت من اين يحكم على احد المعادلين بالاصالة وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة
الاصل بتجرده عن الزيادة كدحرج او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله
فى كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين فاحفظ فانه بحث شريف وتوافق
الزائد فيهما ذاتا ومحلا فصل اى هذا فصل وهو فى اللغة بمعنى الفاصل وفى عرفهم
ما يفرق بين النوعين من الكلام اذ ما قبله تعديد الابواب وما بعده بيان
المشتقات منها فى الوجوه جمع الوجه بمعنى الكلمات ماخوذ من وجه الشىء طريقه فالكلمات
طرق المعانى فسمى بالوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط
صيغها ولكثرة فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر فى الاشتقاق لكن ينبغى
ان يعلم ان ذلك فى مصدر الثلاثى اذ مصدر غيره مشتق من الماضى باتفاق
الفريقين وهى اى تلك الوجوه ستة الماضى والمضارع والامر والنهى واسم
الفاعل واسم المفعول اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم واشتقاق
الفعل بحركات العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلاثة احدها الميم

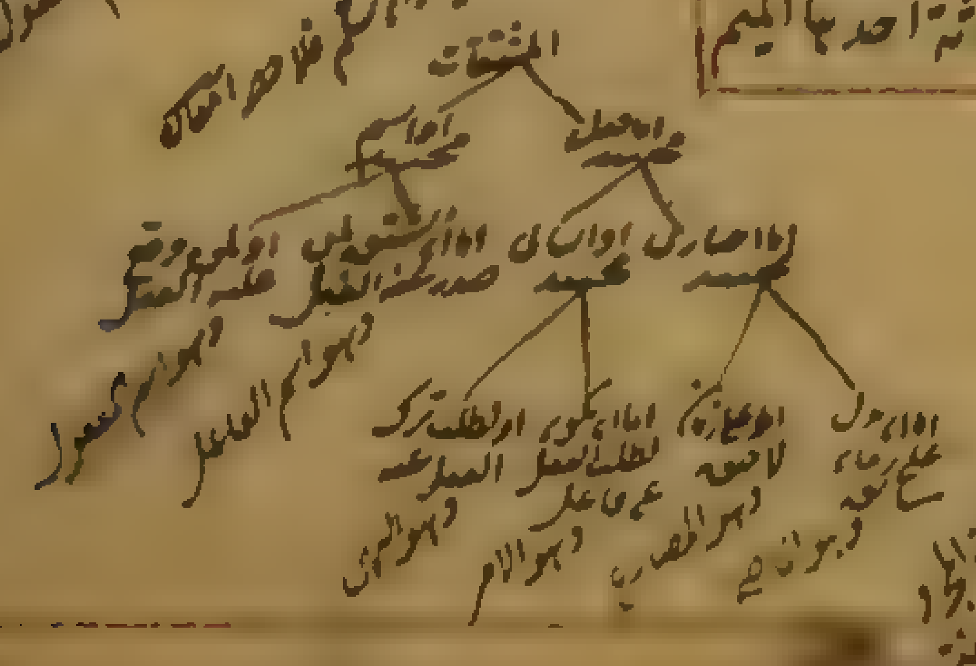

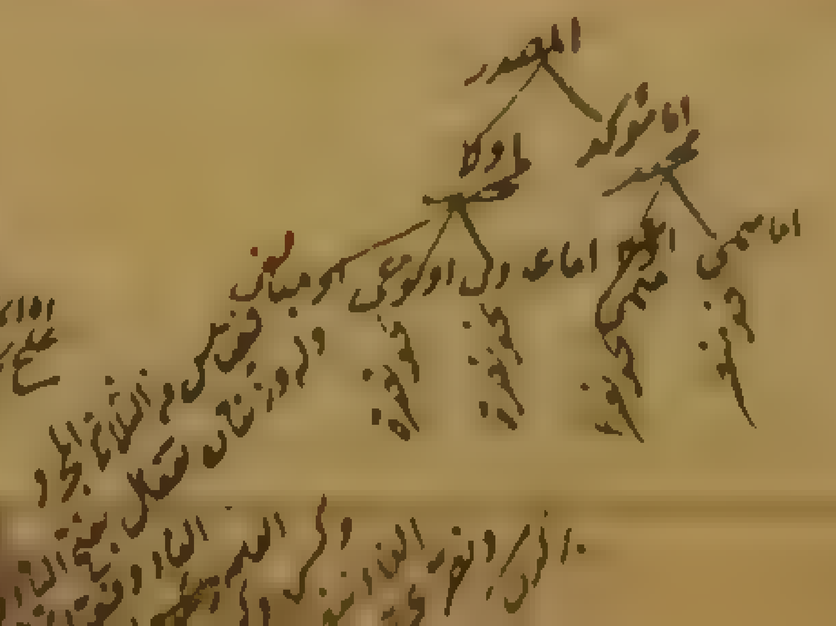

مصدرية كانت او زمانية او آلية والآتي الياء مرتية كانت او نوعية والآتي
الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع ماخوذ من الماضي وسائر المختلفات
اعني نفي الحال ونفي الاستقبال وتاكيده والجحد المطلق والمستغرق والامر والنهي
ماخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولاء الناهية عليه
وكذا الصفات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم المفعول
واسم التفضيل مشتقات من المضارع على راى الجمهور بشهادة احتمال الازمنة في نحو
زيد ضارب الآن او غدا او امس واستتار ضمير الغائب والمخاطب والمتكلم في
نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب واما عملها فهو وان كان باعتبار الاسناد
الحدث لا الذات لكن باعتبار كونها مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين
واما فعلا التعجب فماخوذان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتها الى صيغة الماضي
والامر ومعناها الى معنى المصدر والمص اقتصر على ذكر الاقسام الستة اكتفاء
بالاحوج الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر واحب
ضبط صيغة القياسي فصله اولا بقوله فاما المصدر وهو الاسم الدال على الحدث
فقط فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي المراد بالميمي ما يكون في اوله ميم
زائدة فنحو منة ومدة غير ميمي عرفا فان كان غير ميمي قدم الميمي في اللف لكونه
مفهوما وجوديا وفي النشر غير الميمي اخراجا من البين لانه سماعي غير داخل تحت
الضبط والمزيدات خارج عن المبحث ولذا اطلق قوله فهو سماعي ولم يقيد

بقوله ان كان ثلاثيا ونفيه لم يقل واعني اشارة الى ان التفسير الآتي متفق
عليه عند الفريقين بالسماع يعني يكون المصدر سماعيا انه الخبر للشان يحفظ
كل مصدر مخصوص بصيغة على ما جاء وسمع من العرب ولا يقاس عليه اي لا يجري
القياس عليه وهذا التفسير صادق على غير الميمي الثلاثي لانه لا قياس للمصدر
الثلاثي ولو ما بني منه للمبالغة والتكثير في الفعل نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير
والخثيثى بمعنى الحث البليغ كما هو مذهب سيبويه لانه في الثلاثي فقط ومصدره
سماعي وقال العلامة الزمخشري ينبغي ان يكون ذلك قياسيا لانه كثير الاستعمال
ثم اوزان مصدر الثلاثي على ما وجدت احدى واربعون يندرج بعضها في بعض
نحو فعل بحركات الفاء وسكون العين وفعل كذلك وفعلى كذلك وفعلان كذلك
وفعلان بالفتحتين وفعل بفتح العين وحركات الفاء وفعل بالفتح وكسر العين
وفعل بفتح العين وكسرها وفعال بحركات الفاء وفعالة كذلك وفعالية بالفتح
وفعيل وفعول بفتح الفاء وضمها وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة
بفتح العين وكسرها وفاعل وفاعلة ومفعول وبناء المبالغة تفعال بكسر التاء
وفتحها والفعيلى بكسر الفاء وفتح اللام واما مصدر غير الثلاثي من الرباعي المجرد
والمزيدات فهو قياسي يجيء على سنن واحد كالفعللة والفعلال من المجرد والافعال
والتفعل والانفعال والاستفعال من المزيدات غير ان الافعال والاستفعال
اذا بنيا من الاجوف والتفعيل اذا بني من الناقص يبدل حرف العلة منها ويعوض

عنها التاء فى الاخر نحو اجابة من اجوب واستجازة من استجوز وتسلية من تسلى

واما نحو كلاّ ما بكسر الكاف وتشديد اللام وتجالا بكسر التاء فلغة اهل اليمن وانا

زلزالا بفتح الزاء فليشمل مضاعف الرباعى والافصح كسر الزاء وان كان اى المصدر

ميميا فالقياس فيه ان ينظر الى عين الفعل المضارع فان كان عينه مضموما او

مفتوحا فالمصدر الميمى وكذا اسماء الزمان والمكان منه اى مما كان عينه كذلك

مَفْعَلٌ فى الوزن بفتح الميم للخفة وكثرة الاستعمال والعين اما مجيئه بالفتح من مفتوح

العين فللتوافق واما من مضموم العين مع ان فى الضم توافقا فلرفضهم مفعلا

بالضم فى كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر واختير الفتح على الكسر لخفته و

لكونه اكثر ولدفع توالى اربع حركات وانه قريب سببا لتوالى اعنى الميم نحو

مقتل ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم الا ما شذ وجاء بكسر العين

نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم جعل اسما لما بنى للعبادة

تسجد فيه او لم تسجد والمنسك بمعنى النسك وهو العبادة والمجزر لمكان الجزر

وهو نحر الابل والمسكن والمنبت والمنزل ومفرق الرأس ووسطه سمى به

لانه موضع فرق الشعر والمسقط يقال هذا مسقط رأسه اى الموضع الذى ولد فيه

والمحشر الحشر الجمع والمجمع فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين فى الجميع وان كان

القياس الفتح فيها لانها من يفعل بضم العين سوى المجمع فانه مفتوح العين

وقد جاء الفتح فى بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وقوله تع ولكل امة جعلنا

منسكا

منسكا وحتى ابلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود

فهو بالفتح لا غير ولم يذكر منخر لقلة استعماله بفتح الميم بل بكسرها اتباعا لكسر

الخاء وهو اسم لثقب الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ان ما شذ غير منحصر

فيما ذكر اذ منه نحو المجزرة والمظنة ووجد فى بعض النسخ والمرفق وهو من الرفق

ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين مكسورا فالمصدر الميمى

منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ

نحو المرجع والمحيض والمجيء ومنه المهلك بفتح اللام فانه مصدر يهلك فهو

الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة فانها معدودة اى من يفعل

بكسر العين وقد جاء الكسر العين مشتركين فى الوزن مع الزمان والمكان لخفة

الكسرة هنا بشهادة الذوق والزمان والمكان منه اى من مكسور العين على

وزن مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق فى العين وللاشارة الى انحطاط

رتبة يفعل بالكسر بايقاع مخالفة الزمان والمكان منه للمصدر هذا اى الحكم

المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما عين مضارعه مفتوح

او مضموم ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلق بل فى الفعل

الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه والفعل الاجوف نحو مقال من يقول ومخاف من

يخاف للثلاثة ومباع من يبيع للمصدر ومبيع للزمان والمكان والفعل المثال

وان كان معتل الفاء نحو ميسر من ييسر بالضم وموذن من يوذن بالفتح للثلاثة ومفر

من يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان والمهموز غير المثال
والناقص نحو مأخذ ومسأل بالفتح للثلاثة ومأزر من يأزر بالكسر بفتح الزاي
للمصدر وكسرها للموضع واما في الناقص اورداما لانه تفصيل حكم ما بقي مجملا في المصدر
الميمي والزمان والمكان منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
من جميع الابواب اذ الكسر فيما قبل الواو يفضي الى القلب فيلتبس البناء وفيما قبل
الياء ثقيل من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
او مكسورا نحو مرعى ومدعى ومرمى من يرعى ويدعو ويرمي للمصدر والزمان
والمكان وفي المعتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من جميع الابواب نحو
موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل ويوجه ويوعد وييسر وانما كسر العين
في المثال اما في الواوي فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها اذ المسافة بين
الفتحة والواو منفرجة واما في اليائي فالفتح بعد الياء كالصعود من السفل الى
العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل يجيء مفعل بالكسر من المثال بشرط كونه واويا
محذوفا فاؤه في مستقبله وان لم يحذف فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان
بكسرها وان كان يائيا فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى واللفيف المقرون
والناقص في مجيء الثلاثة على مفعل بالفتح نحو مطوى من يطوي ومأوى من يأوي
بالفتح واللفيف المفروق كالمعتل الفاء في مجيء الثلاثة على مفعل بالكسر نحو موقى
من يقي بالكسر وموجى من يوجى بالفتح ولم يجئ اللفيف من يفعل بالضم لثقله مع حرفي

قوله الا انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة اي الا ان الفرق بينها عندك ان تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل يقتضي كل واحد منها محلا للفعل فقد ابه كل واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد والصحيح غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدي كمدحرج بفتح الباء من اللازم للمصدر والزمان والمكان وهو مدحرج به للمفعول لانه لا يجيء اسم من اللوازم الا بواسطة حرف الجر فسرا كان ثلاثيا او رباعيا ولهذا قال الزنجاني وبحرف الجر الكل فيلزم على الشيخ ان يعبر ما هذا مقلوب

العلة ولئلا يلزم قلب الياء واوا لانه مهجور اعلم ان المفروق يشبه المثال والناقص
فمنهم من حمله على المثال كالمص اذ المنظور اولا فاء الفعل فالحاقه بما يناسبه
في الفاء اولى ومنهم من حمله على الناقص ليطرد بالمقرون واختاره بعض الكمل
وذكر هنا ضابطة فقال ان مفعل بالكسر لمصدر المثال الواوي المحذوف فاؤه
في مستقبله وللزمان والمكان من المثال الواوي ومنه مفعل بالكسر اذا لم يكن
معتل اللام والا مفعل بالفتح لغير ما ذكر جميعا ولما فرغ المص من المصدر الثلاثي
قال واما ان جاوز الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او من المزيد
فالمصدر الميمي والزمان والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثة
يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انه اي لكن الفرق انك تبدل
حرف المضارعة بالميم المضمومة تشترك صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي
مع اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار في كثير الحروف ولمشابهة الزمان و
المكان بالمفعول في ان لا يكون عمدة وفي ان ليتعلق به الفعل والمصدر
يشاركهما في الثلاثي غالبا فكذا فيما فوقه نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكل من المفعول
والزمان والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللوازم يأتي بزيادة حرف
الجر آخره دون قرائنه نحو متدحرج به وهذا الفرق لكونه بالخارج عن الوزن
لم يتعرض له الامام واما الفاعل منه اي من الزائد على الثلاثة فلا يشترك معها
بل هو بكسر العين اي بكسر ما قبل الآخر الذي هو عين في الثلاثي وذلك لان

ماخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الاخر فيما فوق الثلاثي ولما فرغ من
بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال واما
الماضي ثلاثيا او زائدا عليه وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود قبل الاخبار
فلا يخلو من ان يكون الفعل يعني الحدث الدال عليه جزئيات الماضي معروفا بان يسند
الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى فاعل مجهول ووصف الفعل بكونه معلوما
او مجهولا وكذا بكونه غائبا ومخاطبا ومتكلما مجاز باعتبار موصوف فاعله فان كان
معروفا فالحرف الاخير منه اي من ماضي فعل المعروف مبني على الفتح لان الاصل
في الافعال البناء ولم يبن على السكون مع انه الاصل في البناء لمشابهته المعرب
في الجملة اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب وبرجل
ضرب فعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير الفتح لانه اخ السكون لكونه جزءا
للالف ففي الفتح رعاية الاصل في الجملة في الواحد والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا
قيد لكل منهما ولم يوجد هذا القيد في بعض النسخ في باول الواحد بذي الوحدة
فيعم المؤنث ولا بد من قيد الغائبين فكانه اكتفى بانفهامه مما ذكرنا الجمع والحرف
الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو الضمير فانه يقتضي
ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن اخره في الباقي وهي جمع المؤنث الغائبة و
المخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين عند اتصال تاء الجمع والتاء الخطاب
والمتكلم ونونه فان النون والتاء فيهما ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو اخر

قوله همزة وصل الاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة ابواب من مزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال من الخماسي والاستفعال والافعيلال والافعوال والافعنلال والافعنلاء من السداسي وباب من المزيد الرباعي كالافعنلال والافعلال معلمه

الفعل يلزم توالي اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة وانه مهجور واختير ما
قبل الضمير للاسكان لان الاخر محل التغيير ولانه مجاور لما يلزم منه التوالي
فاسكانه اولى من جميع الابواب اي الحكم المذكور من فتح الاخر ومن ضمه ومن
سكونه مطرد في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول اتى من الماضي
اخر ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله باتصال بحث الهمزة مفتوح في
المعروف من جميع الابواب لان الابتداء محل الخفة خصوصا في الفعل الثقيل منه
الا في الابواب المذكورة مطلقا والمناسبة الاولى اذ اوله همزة فانها همزة
وصل والاصل فيها الكسر كما ستعرفه فيكون اول الماضي مكسورا لذلك ثم اراد
بيان مواضع همزات الوصل ليعرف ان ما عداها همزة قطع فقال وهمزة الوصل
سميت بها لانها تجيء للتوسل بها الى النطق بالساكن لان ما بعدها ساكن وان
كان حرفا زائدا للبناء همزة ابن وابنم اصله ابن والميم مزيدة للتوكيد والمبالغة
كما في زرقم بمعنى الازرق وهمزة ابنة وامرئ وامرأة واثنين واثنتين و
اسم واست اصله ستة حذفت الهاء لمناسبتها حرف العلة في الخفاء ثم ادخلت
همزة الوصل في اوله ومعناه العجز وقد يراد به حلقة الدبر وهمزة ايمن وهو
مفرد كاجر وانك عند البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم ايمن الله
لافعلن بركة الله قسمي لافعلن كذا وقد تحذف نونه وقد يكسر همزته والكسر
في التصرف دليل افرادها وجمع يمين عند الكوفيين وهمزته همزة قطع وسقوطها

حالة الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة الماضي اشار باعادة ذكر الهمزة الى شروعه
نوعا آخر فان همزة ما ذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة ما عداها اسما او فعلا
او حرفا قياسية وهمزة المصدر والأمر قوله من الخماسي والسداسي قيد للثلاثة
وهمزة امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام والفرس
وفي كلامه اشارة الى ان المختار ان اداة التعريف اللام وحدها ثم شرع في
بيان حكم همزة الوصل ليثبت في ضمنه مدعاه وهو كسر اول الماضي من السداسي
وبعض الخماسي فقال وهمزة الوصل محذوفة اى تحذف من التلفظ في حال الوصل
لحصول المقصود بدونها وهو امكان النطق بالساكن الذي هو بعدها مكسورة
في الابتداء لانها ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسر لانه لما لم يدخل القبيلين
من المعرب وهما المضارع وغير المنصرف صار اقرب الى البناء من الفتح والضم
والنصب في الابدال عن السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح اول الماضي معها
ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزات الوصل استثنى بقوله الا ما اتصل اى الا
همزة اتصلت بلام التعريف والا همزة ايمن فانهما اى الهمزتين مفتوحتان
في الابتداء لكثرة الاستعمال وعند الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها
في الوصل لكثرة الاستعمال وما يكون عطف على ما اتصل اى والا همزة تكون في
اول الامر من يفعل بضم العين فانها اى تلك الهمزة مضمومة في الابتداء تبعا
للعين نحو انصر يعني لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والساكن ليس بحاجز

وكذلك همزة الوصل مضمومة في الماضي المجهول من الخماسي نحو اُقتُتِلَ والسداسي
نحو اُستُفعِلَ واُحرُنجِمَ تحرزا من الخروج المذكور ولما فرغ من بيان معلوم الماضي
شرع في بيان مجهوله بقوله وان كان الفعل مجهولا فالحرف الاخير منه يعني
من الماضي يكون مثل ما كان في المعروف اى يكون مبنيا على الفتح في الواحد الغائب
والواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى الضم في جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما
عداها والحرف التي قبل الاخير اى قبل لام الفعل مكسورة والساكن في معلوم
ساكن في المجهول على حاله والباقي مما ذكر اعني الحرف الاول من الثلاثي والرباعي
او الحرف الاول مع اول المتحرك منه في الخماسي والسداسي مضموم انما اختير ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر في المجهول لان معناه وهو اسناد الفعل الى المفعول غريب
عن العقل فوضع له لفظ غريب عن اوزان الكلم ينبئ غرابة اللفظ عن غرابة
المعنى واما المضارع شروع في ثاني الوجوه الستة وهو اسم فاعل من المضارعة
بمعنى المشابهة التامة تسمى به لمشابهته اسم الفاعل لفظا اى من حيث الحركات و
السكنات ومعنى من حيث ان المتبادر منهما الحال نحو زيد مُفَعِّلٌ ويُفَعِّلُ واستعمالا
اى من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب او يضرب وفي دخول لام
الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم وهو الفعل الذي يكون في اوله نوع من حروف
اتين اشترط ان يكون ذلك الحرف تذكير اسم الاشارة بتاويل الحرف بالزائد زائدا
على الماضي اى على ماضي نوعه مثل اكرم وتكسره لا يكون مضارعا ثم الغرض من هذا

اول مفتوح في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او مع غيره انما فتح حروف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولكنه الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم مطلقا

التفسير تمييز المضارع عن ماض مثلها لا قصد تعريفه حتى يتوجه سؤال تخصيص المضارع بالتعريف وحروف المضارعة وهي حروف اتين كما اشار اليها مفتوحة في المعروف اختيارا للاول بالاخف من جميع الابواب من الاصل وذي الزيادة الا من الرباعي اي رباعي كان اي سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثي فانها اي حروف المضارعة مضمومة فيه اي في الرباعي اذ من جملته باب الافعال وهو بفتح حروف المضارعة يلتبس الثلاثي فحمل غيره عليه اطرادا للباب ولم تكسر بدل الضم لان ثقلته بها اكثر من الضم بشهادة الذوق ولاشكال بضم يهريق لانه رباعي والهاء مزيدة على خلاف القياس وما قبل لام الفعل المبني مكسورة ليغاير النوع الاضعف اعني الماضي في الرباعي والخماسية والسداسية الا من يتفعل ويتفاعل من مزيد الثلاثي ويتفعلل من مزيد الرباعي ويقاس عليه ملحقاته فانها اي ما قبل اللام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب لتوبيعا في السكون اعني الفتح عن سكون الثاني وجبرا للخفة الغائبة من الطرف الاول وفي المجهول حروف المضارعة مضمومة لان الضمة الثقيل يناسب المجهول القليل استعمالا ليمتاز في غير الضم مزية الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي فان اوله يضم كما مر والساكن في معروفه ساكن في المجهول لعدم موجب التغيير وما بقي من حروف المضارعة والحرف الساكن مفتوح اي كل ما بقي اثنين او اكثر غير لام الفعل اي الا الحرف الاخيرة فانها مرفوعة في المعروف والمجهول بالعامل المعنوي وهو هنا وقوع المضارع موقع

اسم الفاعل بكونه صفة للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديرا او بحرف قائم مقام الحركة وهي نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائب الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فما قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما بقي فلذا لم يستثن ايا ها عن حكم الرفع وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اي لم يوجد حرف ناصب وهي اربع ان للمصدرية ولن لتاكيد النفي وكي للتعليل واذن للجواب والجزاء بنصبه اي اللام عائد الى اللام وينصب الناصب لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه او استيناف كانه قيل ما يكون عند الناصب فاجاب بانه ينصبها او جازم اطلقه ليعم الاسماء المنقوصة التي بمعنى ان والحروف الخمسة وهي لم ولما وهي لقلب المضارع ماضيا ونفيه الا ان في لما استغراق وفيه توقع اي يستعمل اكثر فيما فيه رجاء فان معنى لما يضرب انه لم يقع الضرب الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله نحو سارقت المدينة ولما اي لما ادخلها ولا يدخل عليه ادوات الشرط فلا يقال ان لما يضرب ويقال ان لم يضرب ولا استغراق ولا توقع في لم ولا تحذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر لطلب الفعل ولا للنهي عنه يجزمها اي يجزم لام الفعل وهذا اما صفة او استيناف كما مر ولم يذكر كون اخره مفتوحا بنون التاكيد لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يلحق المضارع واما الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهي وهو

قوله وسقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر او المؤنث نحو لن ينصرا ولا ينصرا
في الغائب اصلهما ينصران ولن تنصرا ولا تنصرا في الثانية اصلهما تنصران وفي الثالثة
وهي الغائبة والمخاطبة نحو لا تنصرا اصله تنصران وكذا تدخلهما لام الامر في المعروف
مجزوم كان او مبني او مجهولا لكثرة استعماله وتدخل المجهول نحو لتنصرا الفلانه
استعماله معكوس

طلب الترك او الكف عن الفاعل **فانهما يكونان على لفظ المضارع** هذا يفيد
ان معلوم امر الحاضر خارج عن البحث لانه بتغيير لفظ المضارع ولذا اخر بحثه
عما كان على لفظ اصله **الا انهما** اي الامر غير معروف امر الحاضر والنهي مطلقا **مجزومان**
بدخول لام الامر ولا الناهية **وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا**
ونون الجمع المذكر غائبا او مخاطبا **ونون واحدة المخاطبة** لانها نون اعراب قائمة
مقام الحركة فتسقط بالجازم كالحركة **وفي البواقي** اي علامة الجزم في غير الاصناف
الثلثة **سكون لام الفعل قوله الصحيح** صفة اللام فان اسماء الحروف مؤنث سماعي
فيدخل في حكم السكون غير معتل اللام مثالا او اجوف او غيرهما **وسقوط لام الفعل**
المعتلة يعني علامة الجزم في الناقص اي اللفيف سقوط لام الفعل المعتلة يعني علامة
الجزم في الناقص سقوط لام لانها حرف علة وهي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا
اذا وقع في الاخر الذي هو محل التغيير فيحذف بالجازم **سوى** استثناء منقطع اذ
المستثنى غير داخل في ما قبله اي لكن **نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم**
وغيره من النصب والرفع نحو لن يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل
كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال **وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع**
بل يحذف **منه** اي من المضارع الحاضر **حرف المضارعة وتدخل عليه همزة الوصل**
للابتداء ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا واما ان كان متحركا يبتدا به
اذ ينبغي كلمته باسكانه ولا يؤتى او كانه همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد

قوله فالمبني على الوقف اه فان قيل ان الجوازم تجزم الفعل المضارع فكيف تغير معناه مثلا اذا دخل اللام الامر او اللام الناهية
على المضارع تجعل معناه الاخباري انشائيا قلنا ان الجوازم عند اختصاصها في الفعل تشبه كلمة الشرطية اذا دخل على الماضي
تنقل معناه الماضي الى المستقبل نحو ان كنت عالما كنت خاشعا فكذلك الجوازم اذا دخلت على المستقبل
تنقل معنى المستقبل الى المعنى الغير فان قلت كيف تسقط الجوازم النونات التي في جمع المؤنث قلنا هي قائمة
مقام الحركات فان قيل ما المناسبة بينهما قلنا النون ماخوذ من التنوين فان قيل لم لا تسقط الجوازم النون في جمع
المؤنث قلت لئلا يلتبس بالمفرد او النون في الجمع المؤنث ضمير فاعل وعلامة الجمع والتانيث والعلامة لا تحذف
فان قيل كيف تسقط الجوازم الواو والياء في الناقص واللفيف قلنا انها قامت
منزلة الحركات فان قيل ما المناسبة بينهما قلت ان الواو متولد من الضمة والكاف كسرته

وجب بين تجرب ونحوها **وهو** اي امر الحاضر المعروف **مبني على الوقف** والسكون لانه
عامل لان الاصل في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعني اسم الفاعل
بوجه ما حتى يعرب كالمضارع او يبني على الحركة كالماضي فبني على السكون وذلك مذهب
البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا حذفت لام الامر وانعمل اثرها
وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة **فالمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ**
بدونه **واما اسم الفاعل** وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث اخره عن
الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة التصرف اصل في الفعل **فيبنى من**
الفعل الماضي الخ وهذا يشعر بان اسم الفاعل مشتق من الماضي عنده وقوله
في المثلثات دكان اي قائل من الماضي قال يقوى ذلك فوجه سهولة الاشتقاق
ومناسبتهما في ان يستعمل فيما وقع ويحتمل ان يوافق الجمهور في اخذه من المضارع
والنظر الى عينه ماضيه لكونه اسهل ضبطا ولذا لم يقل فيما بعد وكان في الاصل قال
ثم انه اراد باسم الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورده في اوزانه نحو احمر
ونبه على كثرة اوزانها في بحثه والمشهور انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى
الثبوت والفرق المعنوي ليس بغرض الصغير **فان كان عين ماضيه مفتوحا**
فوزنه فاعل اي فاعل غالبا نحو ضارب وفاتح **وان كان العين مضموما فوزنه**
فعيل وقد يجيء ايضا للمصدر نحو وجيف والمفعول نحو جريح بمعنى مجروح
ووزنه **مفعل** اي فعيل بفتح الفاء وكسر العين وقيل بسكونها **وان كان عين ماضيه**

قوله حمراء حمراوان فكان تقريبه احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر وكذلك افتح افتحان فتح فتحاء فتحاوان فتح وكذلك اعمى اعميان عمي عمياء عمياوان عمي وكذلك اسود اسودان سود سوداء سوداوان سود وكذلك اعرج اعرجان عرج عرجاء عرجاوان عرج وكذلك اعور اعوران عور عوراء عوراوان عور وغير ذلك مما كان من الوان وعيوب لانهما لا يجيئان من الصفة المشبهة غير هذه الاوزان

مكسورا فوزنه من المتعدي عالم اي فاعل ومن اللازم ياتي على اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل وفعلان نحو مريض وزمن بفتح الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في تعريفه خفاء قال وحمراء بالمد للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم قدم الجمع في بيان صيغته لزيادة غرابة وتثنيته احمران وتثنية حمراء حمراوان بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان للمذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث المفردة وجمعهما اي جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين يستوي جمع المذكر والمؤنث ايضا وتثنيته عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان

وللصفة المشبهة التي هي اسم مشتق لنسبة الذات الى صفة عرزية اوزان غير ما ذكر فقيل لها سبعة عشر وزنا بالاستقراء فعل بسكون العين وحركات الفاء نحو شكس وصلب وملح وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمهما نحو صفر وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفيعل بفتح العين وكسرها نحو شيظم وجيد وفعيل بفتح الفاء والياء نحو حيس وفعيل وفعول وافعل وفعلان نحو سليم وغيور وابلج وغضبان و لعدم انحصار الاوزان فيما ذكره قال واختصرت بحث اسم الفاعل بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وتركت ما عداه اي ما عدا ما يمكن ضبطه حذرا عن الاطالة وفي كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه سماعي بل القياس هو وزن فاعل واما اسم المفعول

قوله واما المفعول من جميع الثلاثي وطريق اخذه ان تبدل حرف المضارعة بميم من يفعل بضم الياء وفتح العين لقرب الياء الى الواو فصار مجبر بضم الميم وفتح الباء ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر الضمة لانعدام مفعل بضم العين فتولد واو فصار مجبور مطلوب

وهو اسم لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثي اي سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وقتيل اي وزنه اثنان قياسي وهو مفعول وسماعي وهو فعيل غير ان اسم المفعول من فعل بالضم يؤتى بواسطة الجار ولذا اخير نسخة بكسر السين بمعنى المكسور على كثير بالتاء ثم وزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والفارق بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل اي مقتولة وان لم يذكر الموصوف لا بد من التاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة وكذا اذا النقل الى الاسمية يفرق بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث سواء اجري على الموصوف او لا نقول رجل نصير وامراة نصيرة اي ناصرة ومررت بنصير زيد ونصيرته وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي في بحث المصدر الميمي اي بينا هناك بمناسبة انهما من ما فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة فلا وزن لهما غير ما ذكر ولا نتعرض له هنا لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال او الادغام والفرق بالاختلاف التقدير نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وبفتحها في المفعول ونحو متحاب اصله متحابب بكسر الباء الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان الفعل متعديا واما اذا كان لازما فالمفعول يعرف بالبيان

مطلب اوزان المبالغة

وفي الجر نحو منتصب فيه اثم لما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة اي لمعنى التكثير والتكرير مخالفة لاوزان ما لم يوضع للمبالغة اتم بحثهما بذكرها بقوله وأوزان المبالغة من الثلاثي للفاعل على انواع منها جهول لكثير الجهل وزن فعول اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة شكور و يكون بمعنى المفعول ثم يفرق بينهما نحو ناقة حلوبة وبعير حلوب ويأتي هذا الوزن للصفة نحو وقور فتخصيص الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل لغير المبالغة ومنها صديق لكثير الصدق وكذاب بالفتح لكثير الكذب وغُفُل بضم الغين والفاء لكثير الغفلة وفُعُل يجئ للصفة ايضا نحو جُنُب ويَقُظ بفتح الياء وضم القاف مبالغة يقظان في مختار الصحاح رجل يقظ بضم القاف وكسرها اي مستيقظ حذرًا وايقظه من نومه فهو يقظان والاسم اليقظة ومِدرار لعال سماء مدرار تدر بالمطر اي تسيل منها بالكثرة ومِكثير بكسر الميم مبالغة المكثر اي في الكلام فان اصل الكثرة مدلول المادة ومدلول الصيغة المبالغة فيها ولُعَنة بضم اللام وفتح العين لكثير اللعنة فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو فُعْلة فهو بمعنى المفعول اي لمبالغة المفعول قال في مختار الصحاح ورجل لُعَنة يلعن الناس كثيرا ولُعْنة بالسكون يلعنه الناس وفي قوله من الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور فقال رجل ضُحَكة بفتح الحاء اي كثير الضحك وضُحْكة بسكونها اي يضحك منه كثيرا ومن اوزان مبالغة الفاعل طُوّال بالضم والتشديد لكثير الطول وعُجاب بالضم وتخفيف الجيم اي البليغ في العجب و

بجزم لكثير الجزم اي القطع وعلّامة لكثير العلم وراوية بكسر الواو لكثير الرواية و مجذامة لكثير القطع للمودة وفَروقة لكثير الفَرَق بفتح الفاء والراء وهو الخوف مبالغة فَرِق صفة مشبهة قال في عرائس المحلى الفروقة الخائف الذي اشتد فزعه وخوفه والتاء فيه للمبالغة في الذم انتهى فالتخيير لكثير الفراغ سهو ومن اوزانه فيعول نحو قيوم اصله قيووم من قام الامر اذا حفظه ووزن فعّال بالفتح اصل مطرد ولذا يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور والاوزان التي هي اخواتها للمبالغة نحو فُعَلة وفعّالة ومِفعالة تجمع على غير الجمع الصحيح وتكون صيغة التانيث منها كصيغة التذكير ويستوي التذكير والتانيث ايضا في فعول ومِفعيل ومِفعال الا عدوة ومسكينة فانهما محمولان على صديقة وفقيرة حمل النقيض على النقيض في الاول وحمل النظير على النظير في الثاني وما عدا ذلك على القياس المشهور

مطلب المصدر الميمي

ولا بأس بان نذكر ● على طريق التتمة نبذا من الوجوه التي ترك ذكرها اعانة للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمي وهو ما وضع ليدل على حدث فقط بميم زائدة يشترك غالبا في الصيغة مع اسم الزمان الذي هو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان الذي هو اسم مشتق لمكان وقع فيه الفعل الآن المصدر الميمي كغير الميمي لا يعرف اذ لا احتياج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث وان كلًا من الزمان والمكان يعرف على ثلاثة اوجه وجمعه في الثلاثي مفاعل نحو مضارب ومن المزيد بالالف

مطلب اما اسم الآلة

والتاء نحو مستخرجات ويجي المكان بالتاء على غير القياس نحو المسبعة والمظنة ثم لنشرع في سائر الوجوه اما اسم الآلة فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثي المتعدي وصيغته مفعل ومفعال و يعرف كتعرف اسم الزمان من الثلاثي وقد اتى على مفعلة نحو مكحلة ووزن مفعل ومفعلة بضم الميم والعين نحو المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسي ولذا قال بعضهم ان نحوها اسم لآلة مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الآلية فليست باسم آلة اصطلاحية

مطلب اما بناء المرة والنوع

واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفيته وصيغتهما من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما من ثلاثي مصدره بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيف نحو كراهية واحدة ونجدة واحدة في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية لطيفة في النوع ومما فوق الثلاثي ان كان مصدره غير تائي فبزيادة التاء على لفظه نحو اكرامة وانكسارة واستخراجة وتدحرجة واحرنجامة وان كان مصدره تائيا فعلى لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجارة واحدة ودحرجة واستقامة واحدة في المرة وعبرة عجيبة وتعذية بليغة واجابة سريعة في النوع وبترك التوصيف اكتفاء بالقرائن ويجمع المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثي بفتح عينهما نحو تمرات ونظرات ويجوز كسر العين في بناء النوع

مطلب اما المصغر

واما المصغر

فهو ما زيد

فهو ما زيد فيه ياء ثالثة لتدل على تقليل وهو عائد الى وصف المصغر اوزمانه وصيغته من الثلاثي المفرد المتمكن فعيل بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدها ومن الرباعي فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح ايضا و بكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء التانيث او الف التانيث او الف مع النون المشبهتين بهما او الف افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو نفير تصغير نفر ونحو مكيرم واحيمر تصغير مكرم واحمر ولا يعتبر في اوزان التصغير الاصول والزوائد تسهيلا للضبط ونحو قصيصب في تصغير قصاب وان كانت الثانية تقلب مدة واوا لضم ما قبلها نحو عويلم في عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح واذا صغر الخماسي على ضعفه يحذف خامسه لحصول الثقل عنده نحو جحيمرش في جحمرش وقيل يحذف ما اشبه الزوائد فيقال جحيرش والالف واللام والمدة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في تصغير مفتاح ومضراب ويختار حذف الزائد الثاني في نحو منطلق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسرة نحو مغيليم في مغتلم وذو الزيادة غير المدة تبقى الفضلى منها نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي المجرد غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو قشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتضمن معنى الحرف نحو اين وهذا الممنوع

مطلب واما اسم المنسوب

واما اسم المنسوب فهو اسم

ملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبة موصوفها الى المجرد عنها نحو رجل بحري
وامرأة بحرية فی نسبة بحرة وقياسه حذف تاء التانيث من المنسوب اليه
وحذف زيادة التثنية والجمع نحو ضاربي فی ضاربان وضاربون ويحذف الواو
والياء فی فعولة وفعيلة بشرط كونهما صحيح العين نحو شنئي وحنفي فی نسبة
شنوءة وحنيفة لاتمام مذكرهما للفرق واما معتل العين نحو قوولي وطويلي
فی قوولة وطويلة واما مضاعف العين نحو ضروري وشديدي فی ضرورة
وشديدة ويحذف الياء من فعيلة بالضم غير مضاعفة كجهني فی جهينة
ويحذف من صيغة الفعيل المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء
الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها نحو غنوي وقصوي فی غني وقصي وفی
فعول المعتل اللام تثبت الواو فی المذكر اتفاقا فيقال فی عدو عدوي
وفی المؤنث كذلك عند المبرد ويحذف احدى الواوين عند سيبويه للفرق
فيقول عدوي بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية فی نحو سيدي للثقل
وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا كانت منقلبة ثالثة او رابعة نحو عصوي
فی عصى ورموي فی رمى ويحذف غير المنقلبة وما فوق الرابعة نحو حبلي فی
حبلى وقبعثري فی قبعثرى وقد جاء فی رباعي ساكن العين نحو دنيا قلب الف
واوا فيقال دنيوي وزيادة الالف دنياوي كما يقال نحراوي ويحذف الياء
الرابعة المتطرفة المكسور ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من يقول

ماصنوي وفعلة بسكون العين من معتل اللام لا يغير لامه عند سيبويه نحو
ظبوي فی ظبية وقروية شاذ عنده وقال يونس ظبوي فی ظبية وظبي
فی ظبي وما فی آخره ياء مشددة اما كانت زائدة حذفت ككرسي وان كانت
اصلية نحو مرمي فنسبته مرموي على قول وما فی آخره همزة بعد الف ان كانت
للتأنيث قلبت واوا كحمراوي فی نسبة حمراء وان كانت اصلية تثبت على الاكثر
نحو قرائي فی قراء وان كانت منقلبة فوجهان نحو كسائي بالابقاء وكساوي
بالقلب والمركب ينسب الى صدره كبعلي فی بعلبك وخمسي فی خمسة عشر
علما وفی المركب الاضافي ينسب الى الاجزاء المقصودة نحو زبيري فی ابن زبير
وعبدي فی عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفي بالفتح فی صحف
جمع صحيفة ووزن فعال بالتشديد للملابسة ملحق بالمنسوب نحو خباز لعامل
الخبز وبائعه وكذا فاعل بمعنى ذی كذا نحو زيادة موصوفه فی اصل الفعل
لابن بمعنى ذی لبن واما اسم التفضيل
على الغير وصيغته افعل وهو من ثلاثي مجرد لا لون ولا عيب فيه وفی غيره
يجيء التفضيل بالتوصل بان يأخذ افعل ما يدل على كيفية الزيادة ويجعل
ما قصد زيادته تمييزا نحو اشد منه بياضا او عمى واقوى منه دحرجة واكثر
منه اكراما واخص منه مقاتلة واعلى منه استخراجا وغير ذلك وقياسه ان يجيء
لتفضيل الفاعل لعمومه او لكونه عمدة ويجيء لتفضيل المفعول على الشذوذ
نحو اشهر ومما فيه اللون والعيب يجيء افعل للصفة وشذ احمق من وكذا

مطلب واما فعلى التعجب

اذليهم واعظهم من الزوائد وتحريف معطر داته افضل افضلان افضلون
وافاضل فضلى فضليان فضليات وفضل مستعملاً بمن او اللام او الاضافة
ويجوز حذف المفضل منه اذا كان معلوماً نحو الله اكبر واما فعلى التعجب فما وضع
ليدل على انشاء التعجب لاصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله او مفعوله او بالنسبة
الى نفس الفعل او الى كل منها لجواز حصول التعجب باشياء فالتعجب عند سماع
اعطاء الامير لزيد مالاً عظيماً اذا قال ما انعم زيداً يحتمل ان يتعجب من لطف
المعطي مع دناءة المعطى له او يتعجب من عظم المعطى او من الاعطاء والسخاء
او من الكل وله صيغتان ما افعله وافعل به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع و
غيرهما لان فعل التعجب جار مجرى ضروب الامثال فلا يتغير ولا يبنيان الا
من ثلاثي دال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر
فلا يقال ما اعرجه ويستعملان كاسم التفضيل اصلاً وتوصلاً لانهما ماخوذان
منه زيد في الاول ما الموصوفة المفيدة ذكارتها تعظيم المكني عنه بما فمعنى ما
شيء عظيم ولما ركب مع افعل الدال على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث
ينشأ منها التعجب ويبنى آخره على الفتح كالماضي كما بني آخر الثاني على السكون
كالامر تشبيهاً لا لفقها بالف افعل للتكثير ماضياً او امراً ليفيد المبالغة الى حد
التعجب فجعلا لانشاء التعجب وزيداً كبا في آخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء
التعجب كما تفيده صيغة الامر ولذا صار آكد من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب

بصيغة الفعل سمّيا فعلا التعجب ولا يعتبر معناهما التركيبي بعد الوضع
وانما الباقي منهما المعنى المصدري المتعجب به ولذا لا يتغير صيغتهما عن
صيرهما في جميع الحالات ثم طريق التوصل فيهما ان تؤخذ صيغة التعجب من
الفعل الدال على نوع من اسباب التعجب ويجعل مصدر فعل قصد تعجب
مفعولا له او مجرورا بالباء نحو ما اشدّ بياضه وما اشدّ عماه نحو ما اقلّ
اكرامه وما اكثر تفريجه وما اظهر انكساره وما افرح استخراجه ونحو ذلك
والمعنى عجيب بياضه وعماه وعجيب اكرامه قلة وتفريجه كثرة وعجيب ظهور
انكساره وفرح استخراجه وهذا التفسير بثلاثة انواع تأمل نحو اشدد ببياضه
واشدد بعماه اي عجيب بياضه وعماه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدة
او عجيب تبييضه وتعميته اي نسبته الى العمى الشديد ان كان المجرور مفعولا
والباء للتعدية ونحو اقوى بدحرجته اي عجيب دحرجة زيد او الجر على اختلاف
القولين في المجرور واكرم بمقاتلته او عجيب اكثار المقاتلة بالنسبة الى الفاعل
او الى المفعول واسرع باجلوّاذه اي عجيب سرعته فالتعجب بالنسبة الى نفس
الفعل واظهر باقشعراره اي عجيب اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع
التعجب من الفاعل والفعل وظهر مما مرّ ان الضمير في ما افعله فاعل وفي افعل
به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام **فصل في تعريف الافعال التعجبية**
من المجردات والمزيدات والخطاب والتكلم ولما كان اشتقاق الصيغ المطردة

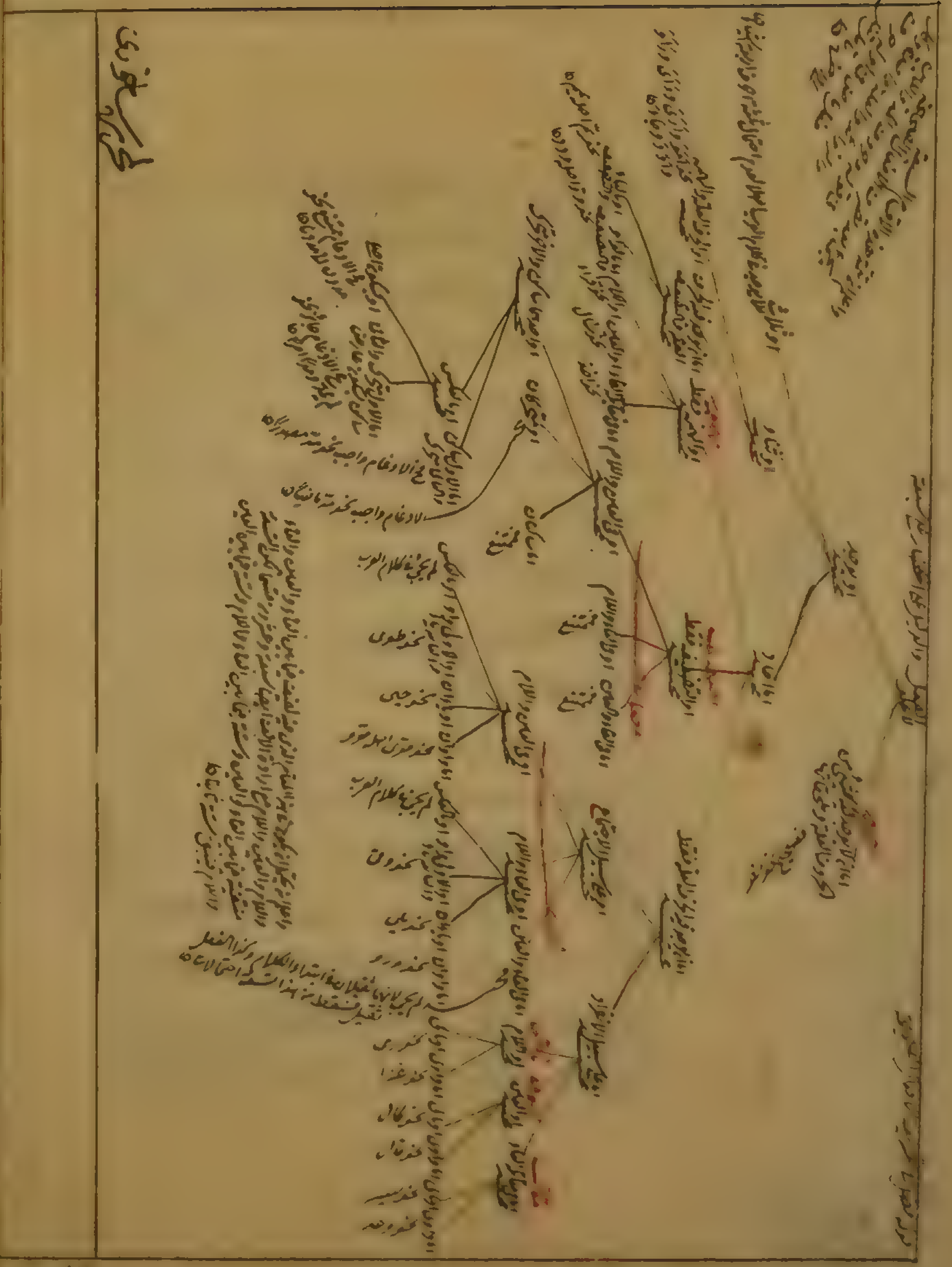

قوله يتعرف الماضي والمستقبل والامر والنهي من المعروف والمجهول على اربعة عشر وجها قال مولانا بركوي ان اعتبر في تعدد الوجه اختلاف الصيغة فثلثة عشر في الماضي والامر المعروف واحد عشر في غيرهما وان اكتفى باختلاف المعنى فثمانية عشر في الكل اللهم الا ان يحمل على عادة المعرفين هكذا صورته

ماضي معلوم ١٣	ماضي مجهول ١٣	امر معروف ١٣

مضارع معلوم ١١	مضارع مجهول ١١	امر مجهول ١١	نهي معروف ١١	نهي مجهول ١١	

غائب ٣	غائبة ٣	مخاطب ٢	مخاطبة ٢	متكلم مع الغير ٢	متكلم وحده ٢

من المختلفة بالحاق الضمائر كان حق المطردة تأخير ذكرها عن ذكر المختلفة ولذا اخرما في هذا الفصل عما قبله واراد بالصحيح ما كان صحيحا في اصله فيندرج نحو اسلنقى واختار تعريف الصحيح لسلامته عن التغيير فليسبق بكونه معيارا **يتعرف الماضي** بسبب الحاق الضمائر **والمستقبل** بفتح الباء على المشهور والقياس يقتضي كسرها لانه زمان آت فيليق ان يعبر عنه بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباء لان زمان الحال يستقبله فهو مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر كذا ذكره التفتازاني **ويتعرف الامر والنهي** يندرج فيهما الغائب والحاضر **من المعروف والمجهول** اي من معروف هذه الاربعة ومجهولها **على اربعة عشر وجها** اي صيغة وهي الكلم باعتبار هيئاتها من الحركة والسكون وترتيب الحروف ان قلت تثنية المخاطب مع المخاطبة متحدتان صيغة فتكون الصيغة ثلاثة عشر قلت انهما مختلفتان تقديرا فان هيئة المفرد معتبرة في تقديره فرعه والتغاير التقديري والاعتباري كاف في التعدد ولولا الاعتبار لما ارتقت صيغ الافعال الى كذا فانه يجعل الضمائر اللاحقة بها جزءا منها اعتبارا نظرا الى احتياج الافعال الى الفواعل واحتياج الضمائر الى ما تتصل به في الوجود كاحتياج الكل والجزء ويجعل المجموع صيغة اصلية واحدة اعتبارا حتى لا يجوزون توالي اربع حركات في **ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة** المتكلم

قوله رجلا كان او امرأة اعترض عليه بان المتكلم قد يكون صبيا او صبية فالتوجيه ان يقال مذكرا كان او مؤنثا ولن
في كل من الاعراض والوجه نظر اما الاول فلانه ليس في كلام ما يفيد الحصر وانما خصهما لحصول المقصود بهما
وهو بيان عدم اختلاف صيغتها بما يختلف به صيغة الغائب والمخاطب وهو التذكير والتانيث ليحصل الامتياز
وسبب الاتحاد وكونهما للمتكلم لانه يرى ويسمع كلامه فيحصل به الامتياز من غير اختلاف الصيغة ولا دخل للصغر
والكبر في الاختلاف والاتحاد وتطفلا وكما بين المعنى عدم اختلاف الصيغة في المتكلم الكبير بالتذكير والتانيث
فقد يبقى في الصغير ولا لظهور اشتراكهما في العلة وعدم المانع واما الثاني فلان المتكلم قد يكون هو الله تعالى وهو
لا يوصف بالذكورة والانوثة والملائكة وهم لا يوصفون بهما ايضا بل قد يكون من الجمادات كما في المعجزات ولا يوصف
بهما ثم يوصف الالفاظ المعتبرة بما عبر بها بحسب الاصطلاح ولا كلام فيها لان المراد من المتكلم ههنا معناه اللغوي
كما كان من الغائب والمخاطب كذلك فالتوجيه على زعم المعترض ان يقال مذكرا كان لفظة الدال او مؤنثا حتى يعم الكل
فان قلت صيغة الفعل في ضرب وضربا وضربت وضربتا واحد كذلك في ضربن وضربت الى اخره فيكون صيغة الماضي
ثلثة وقس على هذا سائر الافعال لان الضمائر في اخرها ليست جزءا من الفعل بل هي اسماء فلا يتغير الفعل بتغيرها
كما في ضربه وضربك وضربني قلت الحال على ما ذكرت لكنهم لما راوا شدة الامتزاج والاختلاط بين الافعال
وهذه الضمائر كما كانت بين الكل والجزء جعلوها في حكم الجزء حتى اطلقوا على مجموعها الكلمة والفعل وان كانت
في الحقيقة كلاما وجعلوا فيهما تغيرا في صيغة الفعل كيف وقد وقع هذا الجعل من الواضع حيث غير صيغة الفعل
بتسكين الاخر عند الحاق نون الضمير او تائه في اخره فرارا عن توالي الحركات وذلك انما يمنع في الكلمة الواحدة
بدليل وقوع نحو ضربك وجعل النون في الاشياء الخمسة في المضارع علامة الرفع مع كونها بعد الضمائر وجعل
الاعراب اخر الكلمة ولم يجوز العطف عليها من غير تاكيد وفصل واما بيان شدة الامتزاج فلان الافعال محتاجة
في الافادة الى هذه الضمائر لكونها فواعل وهذه الضمائر ايضا محتاجة في وجودها اليها لكونها ضمائر متصلة
غير مستقلة بالتلفظ بدون ما اتصل به بخلاف ضربه زيدا وضربك امعان الانظار لبركلي

قوله لا ياتي الوجهان اه حتى لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب لتضرب بعد حذف حرف المضارعة من واخذه ومن مع عينه لا التباس
كل منها بالمفرد المذكر من الامر الحاضر ولا التباس واحد بمع غير وكذا لا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بل احذف حرف المضارعة
منهما متحركا بالفتحة لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون
لعدم مجيئه هكذا بالاستقراء منقول

التاء في العدد والذي معدوده مؤنث بحكم مسالة عكس التانيث ووجهان
للمنظم كون كل من الوجهين للمتكلم عرف التصديقي والانفي احد الوجهين
يشارك المتكلم غائب او مخاطب لكن يغلب المتكلم على مشاركه فينسب
الصيغة اليه رجلا كان ذلك المتكلم او امرأة يعني لا يوضع لكل نوع منه
صيغة على حدة كما وضعت للغائب والمخاطب حتى يصير مثلها ستة وجوه
لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث او يعلم بصوته فاكتفى
بالوجهين منه واما اشتباه الصوت فنادر لا يبتنى عليه الاحكام فالافعال
الاربعة مشتركة في التعريف المذكور معلوما ومجهولا غير انه الخبر للشان لا
ياتي الوجهان اللذان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي لان طلب المتكلم
الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانها لتفهيم ما في باله الى الاخر
ثم قد يطلب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد اي بان ينتزع
من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكرنا ونقول عدم
اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه استعلاء وان نزل نفسه منزلة غيرها
واما ما جاء باللام مثل قولهم فلنرجع الى المقصود فقد اشار بعض
المحققين الى صيغة الطلب ههنا ليست على حقيقته بل المراد بها الاخبار
اي فوجب علينا الرجوع وقس عليه قولهم لا نتكلم ما لا يعني من هذا
التقرير جاء الوجهان من مجهولهما والفاعل اورد تعريف اسم الفاعل

قوله والفاعل يتصرف على عشرة اوجه اى فاعل الثلاثى بقرينة ... لان فاعل المزيدات يتصرف على ستة اوجه فقط وكذا المراد من المفعول مفعول الثلاثى لان مفعول المزيدات يتصرف على ستة اوجه كفاعلها والحق ان المقصود من الثلاثى والمزيدات عدم تعرضه الا على ستة اوجه ثم قد جا من الثلاثى ملاعين وعالم ولم يجئ من المزيدات غير المناكير كذا في المفصل والشافية امتحان

والمفعول تبعاً لتصريف الافعال اسم الفاعل من الثلاثى يتصرف على عشرة اوجه منها جمع اربعة المذكر وجمع المؤنث لفظان والباقى مفرد وتثنية وقيدنا بالثلاثى اذ من غيره يأتى من الجمع لفظان فيتصرف على ستة اوجه والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد والباقى مفرد وتثنية وسيجئ الامثلة ولما كان من جملة تصريف الامر والنهى والحاق نونى التاكيد بهما اشار اليه بقوله ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهى من المعروف والمجهول الطلب المستقر فيهما فلذا لا تدخل نون التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد الخفيفة كذلك اى كالمشددة فى الدخول على جميع الامر والنهى الا انه اى المخففة لا تدخل فى التثنية وجمع المؤنث لانها ساكنة فلا تجتمع مع الف التثنية والف جمع المؤنث التى تدخله للفصل بين النونين لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم فى التلفظ وعند يونس والكوفيين تدخل الخفيفة ايضاً بعد الالفين باقية على السكون عند يونس اعتباراً بان الالف حركة ومتحركة بالكسر للساكنين عند غيره والحق ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا فى غير الوقف لفقد رابطة الحرفين وهى الحركة الا اذا كان الاول حرف مد والثانى مشدداً نحو دابة لان اللسان ح يرتفع عنهما دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثانى كلا ساكن ثم اراد

بيان

بيان حكم النونين بقوله والخفيفة مثلها فى اى موضع دخلت لانها وصفت كذلك والمشددة مفتوحة تعويضاً لخفة الفتحة عن ثقلة التشديد فتفتح فى جميع ما دخلته الا فى التثنية وجمع المؤنث فانها اى المشددة تكسر فيهما تشبيهاً لها بنون التثنية المكسورة لئلا تجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلها اى ما قبل النونين مكسور فى الواحدة المؤنثة لتدل الكسرة على الياء الضمير المحذوف لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيؤذن بوقوعها ما حذف من جنسها فلذا لم يفتح ما قبلها فى الواحدة ومضموم ما قبلها فى جمع المذكر غائباً او مخاطباً لتدل الضمة على الواو الضمير المحذوفة على قياس ما ذكرنا فى الكسرة ومفتوح ما قبلها فى البواقى من المفرد والتثنية وجمع المؤنث لان الاصل خفة ما قبلهما مهما امكن فلا يعدل عنه الا لموجب على ان الضم والكسر يؤدى الى اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلها فتح الحرف المتحرك لانه هو ما قبلها بحسب الاصل والف التثنية وجمع المؤنث بعدم دخول الخفيفة عليها لان المراد بالبواقى ما لحق به الخفيفة او الثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلى شرع فى ذكر جزئياتها للايضاح فقال مثال المؤكد نحو لينصرن لينصران لينصرن الف التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما عند مجئ الفاعل ظاهراً نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف بعد واو الجمع للفرق بينها

وبين واو العطف مثل جَعَفَرَ وتكلّم زيد اى فيما لم يتصل الواو بما قبلها نحو
ضربوا ولم يكن بعد الواو ضمير مثل نصروه وحمل عليها مثل جعفر وتكلم ما لا عطف
فيه اطرادًا للباب نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ التاء الساكنة علامة التأنيث
لا ضمير الفاعل لبقائها عند مجيء الفاعل ظاهرًا نحو نصرت هند وانما حركت
فى التثنية لاجل الالف وحذفت فى الجمع اذ اصله نصرتن اكتفاءً عنها بنون
الجمع فانها علامة جمع وتأنيث ايضًا واسكنت الراء لدفع توالى اربع حركات
نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ زيدت الميم فى التثنية لانهم قصدوا مخالفة الخطاب للغيبة
فزادوا قبل الف التثنية حرفًا يناسب ما قبلها فى المخرج ونقلوا فتح ما قبلها
ضمةً لمناسبتها الميم فى المخرج الشفوى وزيدت الميم فى الجمع ايضًا ليطرد
وحذفت واوه اذ اصله نصرتمو لكراهة اجتماع الحرفين المتجانسين مخرجًا
مع سهولة دفعه فجعلت الميم دليلًا على جنسها المحذوف نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا
نَصَرْتُنَّ كسرت تاء المخاطبة للفرق واصل الجمع نصرتمن قلبت الميم نونًا
لقربها مخرجًا فادغمت نَصَرْتُ نَصَرْنَا غير ضمير المتكلم مع غيره اشارة بنون صيغة
الجمع الى ما فيه من معنى الجمع وهذه مناسبات عقلية والحاكم الوضع كذا
قال التفتازانى ومثال الماضى من المجهول نُصِرَ الخ لم يذكره بتمامه لظهوره بتعريف
معلومه وقد مر بيان صيغتها فى الفصل السابع مثال المستقبل يَنْصُرُ
يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ لم يات جمع الغائبة بالتاء كالواحدة والتثنية

اذ الاصل فى الغيبة الياء والعدول فيهما للالتباس ولا التباس فى الجمع
تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ النون فى التثنية مذكرًا كان
او مؤنثًا وفى الجمع المذكر غائبًا او مخاطبًا وفى واحدة المخاطبة علامة الرفع
قائمة مقام الحركة التى فى المفرد ولذا يسقط بالجازم والناصب كالحركة
الرفعية واما النون فى جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع لانه مبنى
اذ اعراب المضارع لمشابهة الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل فاذا
اتصلت به رجح جانب الفعلية فيه وتعذر الاعراب لكون آخره بمنزلة
جزء من الكلمة كما فى بعلبك فرد الى ما هو اصل فى الفعل وهو البناء ذكره
التفتازانى وياء واحدة المخاطبة علامة الخطاب وفاعلها مستتر عند
الاخفش وعند العامة ضمير بارز للفاعل كواو ينصرون انْصُرُ نَنْصُرُ اسكان
الفاء بدخول حروف اتين لدفع توالى اربع حركات وتوزيعها فى المتكلمين
والمخاطب والغائب بمناسبات مذكورة فى موضعها ثم المراد بالغائب
مثلا فى عرفهم ما لا يكون متكلمًا ولا مخاطبًا عرفًا فلا يرد ان ما وضع للغائب
نحو يفعل يستعمل فى الله تعالى وانه ليس بغائب ولا مذكر ومثاله من المجهول
يُنْصَرُ الى الآخر بضم حرف المضارعة وفتح العين فى الكل ومثال الامر الغائب
والمراد بالغائب كما عرفت ما لا يكون مخاطبًا فيشمل الغائبة لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا
لِيَنْصُرُوا لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرْنَ وللحاضر انصر انصرا انصروا انصرى انصرا

ومثال امر الحاضر انفرا انفرا انفروا انفري انفرا انفرن قد عرفت
ان اشتقاق الامر من المضارع وسقوط النون القائمة مقام الحركة
للجزم والوقف ومثال الامر الغائب من المجهول لينفر لينفرا لينفروا لتنفر
لتنفرا لينفرن [illegible] ومثال الامر الحاضر من المجهول لتنفر لتنفرا
لتنفروا لتنفري لتنفرا لتنفرن لانفر لنفر لام الحاضر بضم حرف المضارعة
وفتح العين في الكل لانه مجهول المضارع لانه ماخوذ منه ولم يحذف اللام
من مجهول امر الحاضر لقلة استعماله ولانه معرب عند البصريين ايضا
لبقاء سبب الاعراب ولذلك البناء اي كالامر في التعريف من المعروف
والمجهول [illegible] لا معلوما ومجهولا بخلاف الامر وتقول في
دخول [illegible] في الغائب لينفرن لينفران لينفرن لينفرن لتنفرن
لتنفران لينفرنان وفي الحاضر انفرن انفران انفرن انفرن انفران
انفرنان وكذا مجهوله في التعريف مع النون واما حذف واو الجمع و
ياء الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم كما في التثنية
للتخفيف وعدم الالتباس وتقول في دخول نون الخفيفة لينفرن لينفرن
لينفرن بفتح الراء في الواحد المذكر الغائب وضمها في الجمع المذكر ولتنفرن
في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر الحاضر انفرن انفرن انفرن
بفتح الراء في المفرد وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة للدلالة على

الواو والياء المحذوفتين وقس عليه المجهول وكذلك في التعريف
بالنونين من المعروف والمجهول والامثلة غير خفية مثال تعريف اسم
الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم والجمع السالم ما بقيت صيغة
مفرده نُصّار ونُصَّر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونَصَرة بفتح النون والصاد وتركه مع التخفيف وهذه الثلاثة جمع
المذكر المكسر والجمع المكسر ما نقصت صيغة مفرده وللجمع المذكر المكسر
اوزان غير ما ذكر منها فُعَلَة بالضم ثم الفتح نحو قُضاة اصله قُضَيَة وهذا الوزن
مختص بالناقص وفُعْل بالضم والسكون نحو بُزْل جمع بازل وهي الناقة
التي دخلت في السنة التاسعة وفُعَلاء بالضم نحو شُعَراء وفُعْلان بالضم
والسكون نحو صُحْبان جمع صاحب وفِعال بكسر الفاء وتخفيف العين نحو
تِجار جمع تاجر وفُعُول بضم الفاء والعين نحو قُعُود جمع قاعد هذه مجموع
الفاعل الوصفي وقد يجمع على فواعل نحو فوارس جمع فارس وضوارب
جمع ضارب واما الفاعل الاسمي فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع كاهل و
هو مقدم الظهر مما يلي العنق وفُعْلان بالضم والسكون نحو حُجْران جمع
حاجر وهو حفرة فيها الماء في الصحاري وفِعْلان بالكسر نحو جِنّان جمع
جانّ وهو ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة ناصرتان ناصرات
اصله ناصرتات حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع علامتي التانيث من جنس

واحد فهو جمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر جمع مؤنث مكسر مثال اسم
المفعول منصور منصوران منصورون جمع مذكر سالم ومناصير جمع
مذكر مكسر منصورة منصورتان منصورات جمع مؤنث سالم اصله منصوريات
ولما فرغ من امثلة الثلاثي قال مثال الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء دحرجة
بفتح الكل اى متحركاته بقرينة قوله وسكون الحاء وما سنح لي ان لفظ الكل
تحريف من لفظ الدال ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر
الراء وذاك مدحرج بفتحها والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا
تدحرج بضم التاء وكسر الراء لم يذكر امر الغائب والنهي الغائب لسهولتهما من
المضارع ونهي الحاضر ولم يذكر معلومات هذا الباب معلوما ومجهولا وتاكيد
الامر والنهي بالنونين اكتفاء بما ذكر في الثلاثي فان الذكي يدرك بمثال واحد
ما لا يدركه البليد بالف شاهد وكذا تعرف امثلة [illegible] اى طحطاح وحرج تحرج
حو قل يحوقل الا آخره الا ان المجهول والمفعول كما عرفت يجي بواسطة حرف
الجر نحو حوقل به حوقل بهما حوقل بهم الى بهن وحوقل بك الى بكن وحوقل
بي وحوقل بنا والمفعول نحو محوقل به وبهما الى بهن الجار مع المجرور نائب
الفاعل وهو اى الجار مع المجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولا بمثنى ولا بجمع
فالفعل المسند اليه لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع ذكره التفتازاني مثال الرباعي
المزيد فيه يعني الملحق بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل الرباعي اى

تدحرج انواعا فهو متدحرج وذاك متدحرج والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بضم التاء
في النهي وكسر الراء فيهما اى الامر والنهي تدحرج ارادوا الاشارة الى وجه كون الهمزة
مفتوحة في امر هذا الباب فعال وقد حذفت همزة التي هي فاء الفعل من
مستقبل هذا الباب فان اصل يكرم يؤكرم ايلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم وحده
لان ذلك مستكره لمشابهته بصوت الكلب والقيء اولا ان في اجتماع المثلين
ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب وان
لم يلزم المحذور اطرادا للباب ولم تحذف الهمزة من الفاعل والمفعول
والنهي غائبا وحاضرا والامر الغائب مع انه لا محذور فيها اتباعا للاصل وهو
المضارع واما امر الحاضر فلما لم يبق له مناسبة بالمضارع بحذف حرف
المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى همزة الوصل فافهم وخرج
يخرج تخريجا ياء التفعيل مبدلة من الحرف المدغم فيها ونظيره تقضي البازي
اصله تقضض وخرجة بتعويض التاء عن الياء بفتح التاء وكسر الراء فيهما اى
في المصدرين فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر خرج والنهي لا
تخرج بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اى في الامر والنهي وقاصم تقاصم بكسر
الصاد في المضارع مقاصمة بفتح الصاد وقصاما بكسر القاف فهو مقاصم وذاك
مقاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها في الثاني كما في معلوم المضارع ومجهوله
والامر قاصم والنهي لا تقاصم ولما كان في مجهول ماضي هذا الباب خفاء قال

مطلب مثال الخماسي المزيد فيه على الثلاثي

قوله فهو ...

وبعد الماضي ... لانه لما ضم ما قبل الالف لزم انقلابها واوًا ... والنهي لا ...
بكسر السين في الثلاثة كما في المستقبل لانها فرعه والكسب ...
... فهو ... وذاك ... والامر ... والنهي لا ... الاكتساب
مبالغة في الكسب وهو طلب الرزق واصل الجمع ... بفتح الفاء
... فهو مستغفر بفتح الفاء والامر ... والنهي لا ... بفتح الفاء فيهما
حذفت كسرة الراء من المضارع وفروعه وحركة الثانية بالكسرة في الامر و
النهي وادغمت الاولى في الراء الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما لم يتصل بآخره
نون جمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ باتصالها يصير ثاني المثلين
ساكنا البتة فيمتنع الادغام ... بفتح السين ... بضم السين فهو
... يتعرض بكسرها لئلا يظن انه كسين المستقبل وذاك متكسر
... والنهي لا ... بفتح السين فيهما كما في المستقبل و ...
... بضم اللام فهو ... بكسر اللام وذاك ... بفتح اللام اي متعالى
منه لان تعالى لازم لكن باب التفاعل قد يتعدى فيجئ المفعول بلا واسطة
نحو مشارك فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر ... والنهي لا ...
... ولما كان من باب التفعل والتفاعل صيغتان خفيتان محتاجتان
الى البيان اصلا وتعريفا قال فاما ادثر معناه تلفف في الدثار وهو ثياب

فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد واثاقل فاصل
الاول تدثر كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في
تدثر وتثاقل فيما بعدها اي في الدال والثاء يعني بعد قلب التاء اياهما واسكانه
اول المتجانسين ولظهور ذلك لم يتعرض له ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن
الابتداء بها اي بسبب الهمزة لان الساكن يتعذر الابتداء به فالهمزة اولها للاب...
لا للبناء فلذا لم يعد اسداسيا ... اي تعريف كل منهما على
الترتيب ادثر يدثر بفتح الفاء فيهما ادثارا بضم الفاء فهو مدثر بكسر الفاء والامر
ادثر والنهي لا تدثر بفتح الفاء فيهما وبفتح الدال والتشديد في الجميع واثاقل
يثاقل بفتح القاف اثاقلا بضم القاف فهو متثاقل بكسر القاف وذاك متثاقل
بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة
في الجميع ومن الخماسي ما زيد على الرباعي وتعريفه تدحرج يتدحرج بفتح الراء ... تدحرجا
بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء وذاك متدحرج بفتح الراء والامر تدحرج والنهي
لا تتدحرج بفتح الراء فيهما اي في الامر والنهي مثال السداسي ... يستغفر ...
الفاء استغفارا بكسر التاء فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء
والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتعريف الافعيلال ... الشعر
الراس اذا غلب بياضه على سواده ... الياء منقلبة من الالف
الماضي لانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو ... والامر ...

مثال السداسي المزيد فيه على الثلاثي

بتحريك اخر الامر والنهي للادغام فسكونهما تقديري بتشديد الباء في الجميع مما
ذكرنا في ... لفصل الالف بين المثلين الساكنين قدم تعريف هذا الباب على
ما بعده مع تأخر ذكره في مقام الاجمال لان احتياجه الى بيان تعريفه اشد من
اخواته لخفائه وتعريف الافعيعال يقال اغدودن شعره اذا طال واسترسل
يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا اصله اغدودانا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر
الدال الثانية في الكلمات الثلث وهي الفاعل والامر والنهي وتعريف الافعوال
اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا بكسر اللام فهو مجلوذ بكسر الواو والامر
اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الكلمات الثلث والواو مشددة في الجميع
ومن السداسي الملحق بمزيد الرباعي باب الافعنلال وتعريفه اسحنكك يقال
اسحنكك الليل اذا اسود واظلم يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا
فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى فيها
ومنه باب الافعنلاء وتعريفه اسلنقى بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة
على انها مقلوبة من الياء دون الواو يسلنقي بسكون الياء بان حذفت الضمة
لاستثقالها على الياء وعلى هذا تسلنقي واسلنقي ونسلنقي اسلنقاء بانقلاب
الياء همزة فهو مسلنق اصله مسلنقي استثقلت الضمة على الياء فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين فحذفت الياء واعطي التنوين لما قبلها والامر اسلنق والنهي

لا تسلنق بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثلث اي
الفاعل والامر والنهي ومن السداسي المزيد على الرباعي باب الافعلال و
تعريفه اقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر
اقشعرر والنهي لا تقشعرر بكسر العين في الثلث والراء مشددة في الجميع الا في
الامر لفصل الفك بين المثلين ومثله باب الافعنلال وتعريفه احرنجم
يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم والامر احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم
في الثلث اخر تعريفه عن اقشعر لان المشددة احوج الى بيان تعريفه فكان
اقدم في مقام التعريف وفي بعض النسخ لم يذكر تعريف احرنجم ووجهه
الاكتفاء باسحنكك فصل في الفوائد المتعلقة بالافعال السالفة والابواب
السابقة فكان ما ذكرنا في هذا الفصل تتمة لما سبق فلذا اخره اللازم من الافعال
وهو ما لم يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه باحد ثلثة
اسباب اي اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها على انه لا حصر
في الكلام فلا ينفي سببية شيء اخر بزيادة الهمزة بدل من قوله باحد الى اخره
بدل البعض في اوله اي اول اللازم بخلاف همزة اقشع فانها زائدة على المتعدي
وهي للصيرورة على ما ذكره الشريف يقال قشعت الريح السحاب اي فرقتها
فاقشع اي صار ذا قشع وتفرق اذ لم يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوعا
ونقل ابو الحسن الجاربردي عن الكشاف انه لا شيء من بناء افعل مطاوعا

ولا يتعين نحو هذا الاحمل كتاب سيبويه فقولهم كبّته فأكبّ من باب انفعل والآلام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كبّ وكذا أقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كبّ وقشع انكبّ انقشع الا في كلامه وتشديد عينه اي عين اللازم لا يخفى ان قول اللازم يصير متعديا قضية مهملة في قوة الجزئية فليس هو قانونا كليا حتى يرد عليه نحو أصبح الرجل وموّت الابل وخوّفت الجـ[...] في اكثر النسخ هذا السبب مقدم على تشديد العين نظرا الى قرب معرفة ومقتضى السياق ما اخترناه نحو اخرجته وخرجته وخرجت به من الدار والمعنى في الكل صيرته خارجا من الدار اشار بايراده الى ان تعدية اللازم بالجار على الوجهين احدهما بتضمين معنى التصيير لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا وهذا مختص بالباء وثانيهما بمجرد الوصلة الى المجرور المتعلق معنى وهذا يحصل باي حرف جر كان واما الهمزة والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما قد يزادان على المتعدي لتحصيل مفعول آخر نحو اخفرته بئرا وعلّمته القرآن وما ذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد مختصان بالثلاثي دون الحرف نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم فلا ينافي ما ذكرناه قبل ومن اسباب التعدية سين استفعل نحو استخرجت الحجر والف المفاعلة نحو قاربت زيدا فانه خرج وقارب لازمان وبحذف التاء شروع في التسبب العدمي اي ويصير اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة من تفعلل وتفعّل نحو تدهى وتكرّى

وارثا والمتعدي يصير لازما بحذف اسباب التعدية اي كل متعد كان فيه احد اسباب المتعدي المذكورة او قابلية النقل الى باب الكسر او كان من باب فعل فيكون اللام للاستغراق العرفي لعدم امكان الحقيقي بخلاف اللام فيما سبق وبه علم ليس التشديد فيه سببا للتعدية لحصولها قبله وتوضيحه ان السبب هو الطريق المفضي الى الشيء في الجملة من غير اضافة وجوده ووجوبه اليه اذ لو اضيف اليه الوجود يسمى شرطا ولو اضيف اليه الوجوب يسمى علة والتشديد في نحو علم غير مفض الى التعدية اصلا فلا يكون للتعدي وان كان مطلق التشديد سببا لمطلق التعدي لافضائه اليه في الجملة وتحقق اعلم وان صار سببا للتعدي الى الثالثة وكذا يزول بزواله لكن ليس سببا للتعدي المراد ههنا فتأمل

هذا ناظر الى تفعلل ومقتضى ترتيب تقديم وضعه لكثرة اي تقدم العين على اللام وانما تعديا بحذف التاء المطاوعة لانها لا تزيد على اللازم فلا يقال تدربج وتموّت بل على المتعدي نحو تدحرج وتكسّر فاذا حذف مانع التعدية عاد الفعل الى التعدية ولا اشكال بمثل تكلّمه لان المراد بتفعل ما هو لازم على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول آخر فهو بالنسبة اليه يتحول من اللازم الى التعدية والتعدية اراد به ما كان تعديته بسبب عارض يصير لازما بحذف اسبابها كهمزة اكرم وبنقله اي نقل المتعدي مطلقا الى انفعل نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهي لازم فيصير المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة وخص هذا الباب بالذكر مع ان باب افتعل ايضا مختص باللازم لان باءه لمبالغة اللازم فلا يوجد متعد ينقل الى مثل هذا الباب وباب فعل يصير لازما بزيادة الياء في اوله يعني كما ان حذف التاء يكون سبب التعدية كذلك زيادتها تكون سببا للزوم ولخفاء لزوم احد المعنيين بالآخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعلل وتفعل وبنقل فعل الى تفعلل لان تفعلل فرعه ليس باصيل كانكسر ولا يجيء الانفعال بهذه الفائدة تتمة بحث اللازم وكذا لا يجيء المجهول من ... اظهرنا موضع الضمير لزيادة التمكين في الذهن ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من ... باب ... الى ... به اذ بدونه يتم تفعلل نسبة الى الفاعل والى المجتمع

الا المفعول به لا يبنى له الفعل فلا يجئ من اللازم المجهول ولا انفهام ذلك مما
ذكره اكتفى به واما المتعدى فما انه بحيث يحتاج الى المفعول به فى تعقل نسبته
الى الفاعل قيل فى معرفة المتعدى واللازم ضابطة وهى ان ما يفعل بجميع البدن
فهو لازم كقام وذهب وما يفعل بعضو واحد او قلب او حس فهو متعد نحو
ضرب وعلم وذاق وهذا استقرائى جائز التخلف والحق ان متعلق الفعل ان
كان مما يستغنى عن تعريجه فلازم والا فمتعد قيد المفعول بقوله به لان المفعول
المطلق والمفعول فيه وله ومعه يجئ من اللازم ايضا لان كلا منها لمزيد الافادة
فى الكلام لا لاحتياج نسبة الفعل تأمل و[illegible] شروع فى ذكر فائدة اخرى
يكون لحصول اصله بين الاثنين مسندا الى احدهما بالقيام والاخر بالوقوع نحو
[illegible] اى رميته بالسهم فرماه بى ولا يتخلف عن كونه للمشاركة الا قليلا اى
قليلا يكون بناؤه للواحد نحو [illegible] النعل اى كسرته وعاقبته اى عذبته
السارق و[illegible] ايضا يكون لحصول اصله بين [illegible] قوله
فى موضع الحال اى فيترقى صاعدا اى متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل
بعض الشراح بينهما بان الفاعل المشترك فى فاعل يكون غالبا على الفاعل [illegible]
وفى تفاعل متساويان نحو تداعينا وتصالح القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول
لانه يعلم لمشاركة الاثنين والاكثر لكنه قصد التنبيه على فهم المتعلم وقوله
اى باب التفاعل [illegible] بموجود فى باب [illegible] والحقيقة [illegible]

اى اظهرت المرض وليس بى مرض وتحصل هذه
الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما
فى المشاركة المطلقة ثم شرع فى فائدة تتعلق بباب
الافتعال بقوله واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا
من حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والطاء والظاء
تسميتها بحروف الاطباق لانطباق اللسان معها
على الحنك الاعلى يصير تاء افتعل اى تنقلب طاء
لان هذه الاحرف من حروف الاستعلاء والتاء
من حروف المنخفضة اى مما يلتصق اللسان معها
الى الحنك الاسفل فبينهما وبين التاء مباعدة فى
الصفة وهى توجب تعسر النطق فوجب ابطال التاء
حرفا تقاربها فى المخرج وتوافق ما قبلها فى الصفة
وهذه هى الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من اصتبر
قلبت التاء طاء لقربها فى المخرج ويجوز اصبر بقلب
الطاء صادا نظرا الى اتحادهما فى الاستعلائية ولا يجوز
اطبر بقلب الصاد طاء لعظم الصاد فى امتداد الصوت
واضطرب اصله اضترب من الضرب قلبت التاء
طاء ويجوز اضرب بقلب الطاء ضادا لا العكس
لعظم الضاد كما مر واطرد اصله اطترد من الطرد
قلبت التاء طاء ولا يجوز اترد بقلب الطاء تاء
لقرب مخرجها لعظم الطاء فى امتداد الصوت

واطّهر اصله اطتهر قلبت التاء طاءً لقرب
مخرجهما ثم الطاء ظاءً و يجوز اظّهر بقلب المعجمة
مهملة لتساويهما في النظم و يجوز البيان اي
اظطهر نظراً الى عدم الجنسية في الذات والمختار
من الوجوه ما ذكره المص. واذا كان فاء افتعل
دالاً و ذالاً او زاءً يصير تاء افتعل دالاً لان التاء
من المهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه
وهذه الاحرف الثلاثة من الحروف المجهورة
وهي ما عدا المهموسة ومباعدة الحرفين في
الصفة توجب تعسر جمعهما في التلفظ وابدلت التاء
حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها في الصفة
لسهولة التلفظ وهذه الحروف هي الدال نحو
ادّمع اصله ادتمع من الدمع قلبت التاء دالاً
ثم ادغمت. و ادّكر اصله اذتكر من الذكر قلبت
التاء دالاً لما مر. ثم الذال دالاً لاتحادهما في
المجهورية و يجوز اذّكر بقلبها معجمة والبيان
اي اذدكر نظراً الى مغايرتهما في الذات. وادغام
الذال المعجمة في الدال المقلوبة من التاء بعد
قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال بالمعجمة
وازدجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء

دالاً و يجوز ازّجر بقلب الدال زاءً لا العكس
لعظم الزاء فان ادخال الكبير في الظرف الصغير تكلف
بارد. واذا كان الفاء من افتعل واواً او ياءً او ثاءً قلبت
الواو والياء والثاء تاءً لما سنذكره ثم ادغمت التاء
المقلوبة منها في تاء افتعل لوجوب ادغام احد المتجانسين
في الاخر المتحرك دفعاً للثقل نحو اتّقى اصله اوتقى
من وقى يقي قلبت الواو تاء لمجاورتهما مخرجاً ولذا
يقع هذا القلب كثيراً نحو تراث وتجاه في وراث
ووجاه ولانه ان لم يجعله تاء يصير ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا
ومرة واويا نحو ايتقى يوتقي وهذا اختلاف
لبيك. و اتّسر اصله ايتسر من اليسر
قلبت الياء تاء هرباً من اجتماع الكسرات لفظاً
وتقديراً ولا يشكل بمثل ايتكل لان الياء فيه
ليست بثابتة فان ثلاثيه اكل وما جاز زواله
فهو في حكم العدم فلا يجري حكم الثابت اعني الادغام
واتّغر اصله اثتغر قلبت الثاء تاء لاتحادهما
في المهموسية و يجوز اثّغر بقلب التاء ثاءً اعلم
ان القلب غير مختص بافتعل بل انه كان فاء
افتعل وتفاعل من حروف اتثد ذز سشصضطظ
يجوز قلب تائها الى هذه الاحرف وادغامها مع اجتلاب

الهمزة في الابتداء نحو اترس من تترس واثاقل وادّثر
واذكر وازدجر واسمع واشفق واصدق واضرع واطهر
واظهر واظاهر. والحروف شروع في فائدة التي تزاد
في الاسماء والافعال. اي لغير الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما انه حرف كانت صرح به التفتازاني
وابن الحاجب فالشين الثاني في عشوشب حرف
التضعيف والدال الثاني في قردد للالحاق فلا
اشكال بمثلهما ثم انه قد يزاد منها في الحروف كهمزة
لام التعريف عند من قال بزيادتها للتنبيه اذ زيادتها
زيادتها للتاء وتكثير البناء في الحروف غير متصور
لعدم التصرف فيها فلذا لم نقل والحروف عشرة
مجموعها حروف اليوم تنساه. قيل هذه العبارة
جواب سيبويه للاخفش حين سأله عن
حروف الزوائد. لعن انما زيد لتكثير البناء ولم يكن
للالحاق. والتضعيف لا تكون الا من هذه الحروف
واذا كانت اي وجدت كلمة وعددها اي والحال
ان عددها زائدة على ثلاثة احرف وفيها اي
في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احترازا عما
فوقه بل اكتفاء بغالب الوقوع وباقل ما يطلق
عليه الزائد. وتذكير وصف تاء وتلهيا بالزائد
وكون الواحد للنسبة بمعنى ذي الوحدة لما في
الحرف بقرة لا فائدة من هذه الحروف ناكعشرة

فافهم

فاحكم بانها زائدة اي احكم بزيادتها في كل حال الا حال
ان لا يكون لها اي الكلمة معنى بدونها اي بدون تلك الحرف
فلا تحكم ح بزيادتها كالواو الثانية في كوكب ومعرفة
مقصود الزائد بهذه الضابطة بلا قصد نحو تعريف الاصلي
المقصود بانه الذي لا يكون للكلمة معنى بدونها فلا
ينتقض بان ميم مجمع اصلية وللكلمة معنى بدونها
وابواب الرباعي التي سبق تصريفها من الافعال و
التفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها متعد لم يقل
متعدية مع ان المبتدأ مؤنث نظرا الى تذكير التأكيد
ثم ذات المحض كما نبهت عليه الحكم بالغالب وتنزيل
القليل منزلة العدم ومن ذاته حذف المستثنى واقامة
مثاله مقامه فمحصل كلامه هاهنا ان الغالب في ابواب
الرباعي التعدية الا في باب فعلل فان الغالب فيه
اللازم نحو دربخ في مختار الصحاح دربخت الحمامة
لذكرها اي خضعت له وطاوعته ودربخ الرجل
طأطأ رأسه وبسط ظهره وبما ذكرنا للايراد
على الحصر نحو برهم الرجل اي ادام نظره والابواب
الخماسي كلها اي مزيدا على الثلاثي او على الرباعي
لوازم لم يكتف بان يقال لازمة مع انه اخصر اشارة
بصيغة الجمع الى ان لزومها على انواع كالمطاوعة
ومبالغة اللازم ونحوهما الا ثلثة ابواب افتعل وتفعل
وتفاعل فانها اي ان باب كل منها مشترك بين
اللازم والمتعدي نحو اكتسب وتعلم وتنازعنا الحديث

والباب السادس كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك
بين اللازم والمتعدي وكلمتان من باب افعنلى فانهما
متعديتان صيغة التذكير بتأويل الكلمة باللفظ
وهما اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه تفسير
اسرنداه وقهره تفسير اغرنداه وارد على الحصر
قولهم احلولته واعروريته واغلوطني من
الافعيعال والافعوّال ويمكن ان يقال تعدية
احلولى على ما فهم من الصحاح لضرورة الشعر
وتفسير شارح الهادي اعلوّط بقوله اي لزم
يشعر ان تعديته بالجار المحذوف وباب الالمام
ان لا يلتفت الى النادر والتضعيف قوله و
همزة افعل شروع في فائدة اخرى يجيء لمعان
المعاني الآتية لباب افعل لا للهمزة اذ ليست
من احرف المعاني بل من الحروف المباني لكن لما كانت
سببا لحصول هذه المعاني اسندت المعاني اليها
مجازا للتعدية من قوله لمعان بدل البعض
نحو افرحته اي صيرته فارحا وللصيرورة
اي لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق
منه الفعل نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية
ودابة وللوجدان اي لوجود الشيء موصوفا بما اشتق
عن اصل الفعل نحو ابخلته اي وجدته بخيلا
وللحينونة اي لكون الشيء ذا وقت يقرب فيه حصوله
نحو احصد الزرع اي حان وقرب وقت حصاده

وفرق

وفرق الصيرورة عن الحينونة ان الاولى لحصول الشيء والثانية
لقرب حصوله وللازالة اي لازالة اصل الفعل عن المفعول
نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللدخول في الشيء
اما زمانا نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح او غيره
نحو اظلم الرجل اي دخل في الظلام وللتكثير اي لكثرة اصل
الفعل عند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن
يعني صار ذا لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا
الا انه يمتاز عما يكون له بمعنى الكثرة ويجيء افعل
للزيادة في اصله نحو اشغلته اي شغلته جدا
او لتعريض المفعول لامر نحو اباع الجارية اي عرضها
للبيع ويجيء استفعل ايضا اي كهمزة افعل يجيء لمعان
اسندت معاني الباب الى السين مجازا لا الى الهمزة والتاء
وان كان لكل منهما مدخل في حصول الباب لان امتياز
الباب عن غيره بالسين للطلب اي لطلب اصل الفعل
وهو الغالب في هذا الباب نحو استغفر الله اي طلب
المغفرة وللسؤال افرده بالذكر لتغاير موردهما فان
مورد الطلب القلب ومورد السؤال اللسان نحو استخبر
اي سأل الخبر وللتحول اي لتحول الفاعل الى ما اشتق منه
الفعل نحو استحجر اي انقلب الحجر خلافا لنصب بنزع
الخافض لان انقلب لازم اي الى الحجر وللاعتقاد ان
يقينا او ظنا نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجدان
اي لوجدان المفعول متصفا بما اشتق من اصل الفعل
نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا اصله جيود
اجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فقلبت الواو
ياء وادغمت والاصل استجودت نقلت حركة
الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وللرجوع

نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى وجدوا فى
انفسهم انهم راجعون الى ربهم فبدى لهم اظهار الانقياد
والتسليم لامر الموت وفى بعض النسخ و للتسليم نحو
قولهم الى آخره . اى قالوا انا لله اى عبيد وملك له
وانا اليه راجعون فى الاخرة قيل ويجئ استفعل للصيرورة
نحو استرقع الثوب اى صار له ان يرقع ومطاوعة افعل
نحو احكمته فاستحكم اى اتركته فبرك وبمعنى
مجردة نحو قر واستقر وحروف المد واللين والزوائد
والعلة واحدة يعنى مصادقه على طائفة من الحروف
وهى الياء والواو والالف وتسميتها حروف العلة .
فلان من شانها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة
العلة تغير الشئ عن حاله واما بالزائد فقط ولا
اشكال يكون الزائد اعم منها لان المراد كما عرفت
بما تصادقها على طائفة من الحروف واما باللين فلما فيها
من اللين لاتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة
واما بالمد فلما فيها من الامتداد وذلك انما يكون اذا
سكنت وتكون حركة ما قبلها من جنسها ولا يكتفى
فى كونها حرف مد سكونها فقط فالعلة تكون اعم من
المد واللين لصدقها على المتحرك والساكن منها ثم اللين
لعدم الاشتراط لوفق حركة ما قبلها اياها ثم المد
لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه الحروف
هذه الاسامى الاربعة مطلقا على التساهل والمعنى
جرى على ذلك وكل فعل ماض اى ثلاثى فى اوله حرف
من هذه الحروف فظاهر العبارة توهم وجود الالف فاء
لكن لا التفات لمثل هذا الوهم لظهوره اذ الساكن لا يكون
مبتدا به بل الالف لا يقع عينا ولاما فى الفعل الا مقلوبا .

ولكن

ولكن لو توهمه ظاهرا فيما بعد الاول اطلق الحرف ولم يقل
فى اوله واو او ياء يسمى ذلك الفعل مثالا كوعد ويسر
فيه ولوجودها فى اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف
وغيره ومثالا لمماثلة الصحيح فى تحمل الحركات الثلث
كما تقول بضمها فى مجهوله وعد وفى مصدره وعدا
بكسرها غير انها تحذف تبعا لاعلال المضارع لا لاستثقال
الكسرة عليها ولذلك لا تحذف فى الوصال مصدر واصل
نحو وعد يعد ويقظ ييقظ من باب الرابع وان كان
اى حرف العلة فى وسطه اى فى وسط الماضى يسمى
هذا النوع اجوفا لخلو وسطه الذى هو بمنزلة الجوف
الحيوان عن حرف الصحيح نحو قال وكال الاصل قول
فى ناقصا لنقصان آخره
وكيل وان كان فى آخره يسمى
غالبا عن الحركة البنائية نحو غزى ورمى والاصل
غزو ورمى فلكل من الاقسام الثلثة نوعان واوى
ويائى ويقال للاول المعتل الفاء والثانى المعتل العين
والثالث المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه
اى الذى اعتل فائه وعينه ولامه وان كان فيه اى
فى الماضى حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ما ذكر
من الحرفين عينه اى عين ذلك الفعل ولامه يسمى
هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف فللف حرفى العلة
اى جمعهما واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو طوى وان كان
الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق
لوجود حرفى العلة فيه بفرقان بالحرف الصحيح نحو وقى اخر
ذكر المفروق مع ان كون احد حرفى العلة فى الفاء
يستدعى التقديم اشعارا بقلته لما فرغ من اقسام

المعتل شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل ماض
عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما
في الآخر المتصل اي لثقل التكرار بخلاف مضاعف
الرباعي وهو ما كان عينه ولامه الثانية من جنس
واحد نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولا يتصل فيه
الفصل بين المتجانسين ولذا لا يقع فيه الادغام
والحذف كما في امليت وظلت وبخلاف ما ذكر للالحاق
نحو جلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا ماخوذ
من ضاعف الشيء اذا زاد عليه مثله فجعله اثنين
ويسمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه
وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا اخره
عن المضاعف لانه اولى والواحد قبل المتعدد
فان كانت اي الهمزة في اوله يسمى مهموز الفاء
نحو اخذ وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين
نحو سأل وان كانت في آخره يسمى مهموز اللام
نحو قرأ اهمل امثلة المهموز بانواعه اعتمادا
على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام
الستة يعني خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف
يسمى صحيحا لصحته وعدم تغير حروفه ويرادفه
السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية
عن حروف التضعيف والهمزة وعند البعض
لا يشترط في الصحيح خلوه من الهمزة والتضعيف
فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح في التقسيم مع
سبقه في التصريف لان التقسيم باعتبار المفهوم
ومفهومه عدمي وهو ما لم يكن فيه حرف علة و
وتضعيف

تضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودي
من الوجودي شرف واما التصريف فباعتبار
الذات وذات الصحيح مقدما على المعتل وما يلحق
به واعتبر في التقسيم الماضي لانه بخلوه عن الزوائد
اصل في الضبط وقد مر تصريفه اي تصريف الصحيح
وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر تصريف
الاقسام الستة قريبا مرتبا على سبيل الاختصار
ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا
مغايرا للصحيح عنون تصريفه بالباب فقال:
باب المعتلات الباب اسم لنوع من المسائل
مشتملا عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من
اعتل اي مرض سمي به ما احد اصوله حرف
علة لانه ذو تغير كالعليل اي هذا باب المعتلات
وذكر احكامها التي تتعلق بها من المضاعف والمهموز
ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة
وكانت لا تتغير اذا وقعت في الاول بل في الوسط
والاخر شرع اولا في حكم الاجوف والناقص
واشباههما بقوله الواو والياء اذا
تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اي تبدل الالف
منهما لكن لا مطلقا بل بعد شرائط سبعة
احدها كونهما في وزن الفعل لانه ثقيل يناسبه
التخفيف فبهذا الشرط خرج نحو الحوكة جمع حائك
لخروجه بالتاء عن وزن الفعل وكذا نحو حيدى

بالف التانيث وثانيها اصلية حركتها اذ العارض لعدم
فالخفة حاصلة هنا بلا اعلال كما في دعوا القوم فان
حركة الواو لاصل الساكن وثالثها ان لا تكون فتحة ماقبلها
في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة ح قوة استدعا القلب
فيخرج نحو عَوِرَ واجتوِرَ فان ما قبل الواو فيهما في
حكم عين اعوَرّ والف تجاور ورابعها ان لا تكون في
مفعل الكلمة تحرك واضطراب لئلا يفوت الغرض من
تحركها نحو الحيوان فانه لا يعل لئلا تبدل حركة اللفظ
على الحركة والاضطراب في معناه واما في نحو
موتان فبالحمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع
في الكلمة اعلالان لئلا يؤدي الى اجحافها فيخرج
نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت للساكنين
وسادسها ان لا يلزم ضم حرف علة في مضارعه
اذ هو مرفوض فلا يعل نحو حيي اذ لو قلبت حاء لقلت
في مستقبله يحاء مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت
الدلالة على اصلها فلا يعل نحو استحوذ والقود ليعلم
انهما واوي وعدم هذه الشروط مانع الاعلال وارتفاع
المانع معتبر في القواعد وان لم يذكرها من التطويل
والمص اكتفى عنها بقوله في اخر الباب وقد يكون
في بعض المواضع لا تتغير المعتلات الخ .. نحو قال
وكال والاصل قول وكيل قلبت الواو والياء الفا
لنوع خفة ومثالهما اي مثال الواو والياء المنقلبتين
الفا من الناقص غزا ورمى ولما كان في التثنية تو
هم آخر قال ونقول في تثنيتهما غزوا ورميا فلا تقلبا
اي الواو والياء الفا ولا تحذف الالف للساكنين.

فيلتبس التثنية بالمفرد ولا تقلبان ايضا في الجمع
المؤنث الغائبة نحو غزَوْنَ ورمين ولا في
المواجهة عبر بها عما يدل على الخطاب لانه يشتمل
المواجهة نحو غزوت الخ ولا في نفس المتكلم نحو
رميت رمينا لان الواو الساكنة والياء الساكنة
لا تقلبان الفا الا في موضع يكون سكونهما غير
اصلي كقولك بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما
لدفع ما عسى ان يقال ان سكونهما في هذه الامثلة
غير اصلي لعروضه باتصال الضمائر فوجب ان
تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما
ما يكون بنقل الحركة الى ما قبلها لاجل القلب
نحو اقام واباع الاصل اقوم وابيع ولو كان
سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب لحصول الخفة
بدونه ونقول في الجمع المذكر الغائب من غزا ورمى
غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها
والاصل غزووا ورميوا قلبتا اي الواو والياء المضمومتان
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع
ساكنان احدهما الالف المقلوبة من الواو
والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة لاجتماع الساكنين ولم يحذف واو الجمع لانها
ضمير فاعل فلا يحذف الاسناد كما في اغزن
ولانه نائب هنا مع ان حذف الالف هين : فبقي

الاصل المذكور بعد الحذف غَزَوْا وَرَمَوْا بفتح ما
قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو ليدل الفتحة
على الالف المحذوفة وتقول في تثنية المؤنث
غزتا ورمتا والاصل غَزَوَتا ورميتا قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فحذفت
الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا واعتبارا
وان كانت متحركة صورة لان التاء كانت ساكنة
في الاصل لانها علامة التانيث وهي ساكنة في
الفعل فحركت لالف التثنية اى لاجتماع الساكنين
من علامتي التانيث والتثنية ولا مجال لحذف
احدهما اذ العلامة لا تحذف بل يلزم اللبس
فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم. فنظرنا الى
الاصل فحذفت الالف المقلوبة لتحصيل الخفة
ونظرنا الى الصورة وحال التحرك فلم تحذف
حفظا للعلامتين ولكل من النظرين لها فعلمنا
بمقتضاهما وتقول في جمع المؤنث من الاجوف
قُلن بضم القاف وكِلن بكسر الكاف والاصل
قَوَلْنَ وكَيَلْنَ بفتح الواو والياء قلبتا الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
لسكونها وسكون اللام فبقي قَلْنَ وكَلْنَ بفتح
القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى
الضمة اى ابدلت الضمة منها وفتحة الكاف
الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة و
الكسرة على الياء المحذوفة وذلك لان الواو

متولد من الضمة والياء من الكسرة وكذلك الالف
متولد من الفتحة والاصل يدل على اثر المحذوف
اعلم ان الاعلال بالقلب اى بقلب الواو
والياء الفا في مثل قلن وكلن مذهب المتاخرين
ومذهب المتقدمين نقل فعَل بفتح
العين الى فعُل بضمها ان كان اجوفا واويا
والى فعِل بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن و
كلن عندهم قوُلن وكيِلن بضم الواو وكسر الياء
نقلت حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته
ثم حذفت الساكنين وهذا الطريق يسير لان
في نقل الباب من مفتوح العين الى مضمومها او
مكسورها شبهة تغير المعنى للاختلاف
في معاني الابواب فما اختاره المتاخرون اشبه
ثم شرع في بيان حكم خاص لكل من الواو والياء
نصره والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على
حالها لعدم موجب التغيير ساكنة كانت تلك
الياء او متحركة لكن ابقاؤها متحركة اذا كانت
الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء فلا تتغير
نحو خشي بفتح الياء وخشيت بسكونها مع كسر
ما قبلها فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما في
خشيُ او كسرة كما في ترميين فيحل الياء
ثقلها الفا او حذفها لتعذر الاسكان لاستثقال
الضمة والكسرة عليها والياء الساكنة اذا

انضم ما قبلها قلبت واوا لان الياء حرف علة
ضعيفة خصوصا لسكون حركتها بالتسكين والضمة
حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها مع
ان الياء الساكنة يعسر نطقها بضم ما قبلها نحو
اليسر يوسر اصله ييسر قلبت الياء الساكنة
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو
مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلا يلزم اجحاف الكلمة
فاعتبر الهمزة المحذوفة من مضارع افعل كالموجود
ولم يعتبر كذلك في حق القلب للتخفيف وانما
ذكر الماضي مع انه لا مدخل له في المثالية ليصح كون
الواو منقلبا من الياء وللتنبيه على ان الياء الساكنة
لا تقلب في الماضي مثله وتقول في مجهول الاجوف الواوي
قيل والاصل قول بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت
ضمة القاف قبل كسرة الواو لان في النزول من العلو
الى التسفل تعسرا فاسكنت القاف ونقلت كسرة
الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها صحيحا ساكنا
فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل
كسرتها ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا
انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الساكن
مع انه حرف علة ضعيفة واستدعاء كسرة ما
قبلها قلبها الى جنس الكسرة وهو الياء والواو المتحركة
باي حركة كانت اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر
ما قبلها قلبت ياء للين عريكة حرف العلة وان
كانت متحركة ولحصول الخفة لان الياء اخف
بالنسبة الى الواو كما لا يخفى نحو غبي والاصل

غبو

غبو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
واشتقاقه من الغباوة ذكره استشهادا على ان
اصله واوي اذ المصدر مما يرد الاشياء الى
اصلها والغباوة عمى الادراك وعدم الذكاء
اظهر في موضع الضمير تنبيها على ان المراد بالاول
اللفظ وبالثاني المعنى ونحو دُعِيَ مجهول دعا
والاصل في مجهوله دُعِوَ بضم الدال ولم يقل من
الدعوة لان الالف دعا دليل على انه واوي
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن
هذا القبيل نحو يُعطى ويعتدي ويسترضي فان
الياء فيها مقلوبة من الواو وكذا في نحو غازٍ
اصله غازو قلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت
لان الكسرة تدل على الياء ولا تدل على الواو
وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا
والاصل غزيوا لم يقل اصله غزووا لان اعلال
المفرد سابق على الحاق ضمير الجمع ولا اشكال
بالحاق الضمير نحو غزوت لانها ليست بعارضة
على صيغة الغيبة فاسكنت الزاي لسلب كسرتها
لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء
الى الزاي لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت
الياء لسكونها وسكون الواو التي هي ضمير الجمع
فبقي غزوا بضمتين وكل واو وياء متحركتين

قوله يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن صفة اخرى
لهما نقلت حينئذ حركتهما الى الحرف الصحيح لانها
اولى بتحمل الحركة نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل
يقول ويكيل ويخوف بسكون القاف والكاف
والخاء نقلت ضمة الواو وكسرة الياء في
الاولين الى ما قبلهما فنقلت فتحة الواو
في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا وانما قلبت
واو يخاف الفا مع انه قد سبق ان الساكنة
لا تقلب لكون سكونها غير اصلي اي عارضي فوجد
الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح ما قبلها
في الحال وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا
في لام الفعل وما قبلهما حرف متحرك قوله
اسكنتا حينئذ ما لم يكن اي لام الفعل منصوبا
اذ لو كان منصوبا لا تسكنان لئلا يلغو عمل
الناصب نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون
الواو والياء وانما اسكنتا لاستثقال
الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة
ضعيفة والاصل فيهما يغزو ويرمي و
يخشي بضم الواو والياء ثم اسكنتا قلبت ياء
يخشى الفا لتحركها في الاصل لما هو مقتضى

سياتي في كلامه وفي الحال وبضم اسكان الحرف
لقلبها الفا وانفتاح الشين اي ما قبل الياء
ويتحرك الواو والياء بالفتح اذا كان اي
لام الفعل منصوبا نحو لن يغزوَ ولن يرميَ
لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى
لظهور ان الالف لا تقبل الحركة فيكون نصبه
تقديريا وتقول في التثنية من يغزو ويرمي
ويخشى يغزوان ويرميان ويخشيان
بفتح الواو والياء لاجل الف التثنية ولذا
لا تقلب ياء يخشيان الفا لانها ساكنة
تقديرا والياء الساكنة لا تنقلب الفا و
تقول في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون
ويخشون والاصل يغزوون ويرميون و
يخشيون بضم ما قبل ~~الواو~~ واو الجمع فاسكنت
الواو والياء.

فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو ويستوي فيه لفظ
المذكور والاناث في الخطاب والغيبة ويختلف التقدير فوزن المذكر يفعون وتفعون ووزن المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول
يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي وتقول يخشى يخشيان يخشون
تخشى تخشيان يخشين تخشى تخشيان تخشون تخشين تخشيان تخشين اخشى نخشى

او يخشيون ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع في ثلث اعني واوا وياء اعني في
الثلاث لا يستثقل الضمة على الواو والياء اي على اطلاقهما لا على المذكورين
بعينهما ولذا اظهرناه موضع الاضمار [redacted] وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
[redacted] وهو الشين فصار يخشاون فاجتمع في كل من الثلاث ساكنان احدهما
الواو والياء ادرج فيها الف يخشاون باعتبار انها مقلوب منها وبعدها يعني
ان الساكن الثاني واو الجمع فحذفت الاولى اي لام من الواو والياء ذو
الالف التي لام الكلمة فبقي يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح
الشين وقلبت الميم من يرمون مع ان كسرها دليل الياء ويناسب واو الجمع لان كسر
ما قبلها يقتضي قلبها ياء فابدلت الضمة منها لتسليم علامة الجمع وفي اعلال يرمون
وجه آخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما
فهم بما ذكرنا غزوا اورد ههنا وجها غير ما ذكر اشارة الى توسع دائرة
الاعلال وفي بعض النسخ وقع قوله وقلبت ياء يخشيون الفا بعد قوله فحذفت
ما قبل واو الجمع فعدم التعرض لحذف الالف للاكتفاء بما ذكرنا اخوية وتقول
في الواحدة المخاطبة من يغزو وترمي والمخاطبة تغزوين بضم الزاء وكسر الواو
في ضمة الزاء [illegible] وحذفت كسرة الواو [illegible] بالياء لانها
حرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو [illegible] الياء وانما حذفت
الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب

اعلم ان نقطة مركز الهمزة في نحو قائل وصائل خطاء لانه كان يرد بايع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والياء لما روى عن ابى على الفارسى دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظة قائل منقوطة بنقطتين من تحت فقال له هذا خطأ منه قال له خطي فنظر ابو على على صاحبه وقال قد ضيعنا خطوا تنا في زيارته وقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأل صاحبه عن ذلك فقال النقطة تحت مركز قائل خطاء فرقا بين الواوى واليائى وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم معكوس

عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفى اعلاله وجه اخر وهو سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاء كسرة لتسلم ياء المخاطبة ولم يذكر اعلال ترمين وتخشين لان اسكان الياء الاولى وقلبها الفا وحذفها يستفيد من اعلال جمع المذكر فاكتفى به وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وبائع ٩٠

اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة من الواو لا تكتب تحت مركزها نقطة بالياء وتكتب تحت مركز المقلوبة من الياء دلالة على الاصل وكان الاول في الماضى لم يقل وكان في الاصل قاول تنصيصا على ان اصل الماضى عنده لانه خلاف مذهب القوم فزيدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل العين في بيع الالف اسم الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل وحذف احدهما مخل بالفرق من الزيادة ومؤد الى اللبس فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لقربها من الالف ولم تقلب الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة وكتبت الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذا في اعلال قائل عنده وعند البعض اصلهما قاول وكايل فقلبت الواو والياء الفا ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعهما بعد الف زائد كما في كساء ورداء واسم الفاعل ... ١٠١

من رأيت غازيا فهو منقلبة عن الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها ... الياء لخفة الفتحة عليها وتقول في الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين ...

٩٠

قوله وكان في الماضى قال وكال فزيدت الف اسم الفاعل فاجتمع الفان ساكنان الخ اعلم ان في عبارة الشيخ في قوله وكان في الماضى قال وكال تسامح ظاهرا لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضى وليس كذلك عنده وعند جميع التصريفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه كان اصل قائل يقول بضم الواو فحذفت حرف المضارعة فعادت الحركة التي حذفت لاجل اربع حركات متواليات الى القاف لان المانع اذا زال يجئ الممنوع فالمانع في هذا المقام الياء المضارعة فصار قول بفتح القاف وضم الواو ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قال فزيدت الالف بين القاف والالف لعلامة اسم الفاعل كما في ناصر فاجتمع الساكنان احدهما الف اسم الفاعل والثانى الالف المقلوبة من عين الفعل فكرهوا حذف احدهما لان الاول مخل بالعرض او للالتباس بالماضى والثانى ايضا للالتباس بالماضى فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لانها اقرب اليها فصار قائل فان قلت لم لم تقلب الف الفاعل همزة مع انها زائدة قلت ان الف الفاعل علامة والعلامة لا تتغير او ليطرد فاعل الاجوف بفاعل الصحيح في الالف بين الفاء والعين وكتبت الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذا الاعلال في كايل وفيه من التسامح ما في قائل وغيره واما عند البعض فكان اصل قائل قاول واصله يقول بضم الواو فحذفت الياء وزيدت الالف لاسم الفاعل كما مر فصار قاول بضم الواو ثم قلبت الواو همزة لان الواو اذا وقعت بعد الف زائدة قلبت همزة اذ الهمزة في هذا المقام اخف من الواو كما في كساء اصله كساو وكذا رداء اصله رداى هذا ما اختاره الامام الزنجانى واما عند البعض الاخر اصل قائل قاول كما في الاول قلبت الواو الفا كما في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الكائن قبلها ليست بحاجز حصين لعدم اعتبارها فصار حرف العلة كانه ولى الفتحة فقلبت الفا لذلك او لان الالف نزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جواهرها ومخرجها فصار قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى ساكنان فلم يحذف احدهما للالتباس بالماضى فحركت الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة كما في كساء اصله كساو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين اللتين كرهوا حذف احدهما فصار كساء وكذا رداء وهذا منظور فيه بوجوه اربعة اما الاول فلا عتداد هم بالف اسم الفاعل اجماعا فقلبها الفا محال لتحقق المانع من الساكن الذى قبلها واما الثانى فلان الالف نزلت منزلة الفتحة فلا يخلو من ان يكون الفتحة اما مقدرة في الالف او في الحرف السابق عليها والاول باطل بالضرورة وكذا الثانى لاستحالة اجتماع الفتحتين على حرف واحد واما الثالث فلان اطلاق الجوهر على الحركة امر بعيد فان الحركة لا تكون جوهرا واما الرابع فللزوم تغييرات شئ من القلب والتقاء الساكنين والتحريك والقلب الى الهمزة ملخص لمحرره ساكتودرى

بهذا انشرح مراح ح

قوله وتقول في مفعول الاجوف اعلم ان العرب فيما بين اختلفوا في المحذوف من مفعول الاجوف واويا كان او يائيا فذهب الاخفش
ومن تبعه الى ان المحذوف عين الفعل لان القياس اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كما في عار وآذ التقى الساكنان
والاول حرف مد يحذف الفعل كما في قل وبع وغزوا ولان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف كما سبق وانما غيرت في الياء
لانه لما وجب كسر ما قبله لدفع الالتباس والدلالة على الياء المحذوفة لزم الانقلاب اجتنع لما لزم من الثاني ارتكاب المحذوفين
حذف العلامة وتغييره ارتكبنا الاولى وهو التغيير واختار المص هذا المذهب وذهب سيبويه الى ان المحذوف واو المفعول
لانها زائدة والزائد بالحذف اولى لان التقاء الساكنين انما يلزم عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف
قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا وقول الاخفش و
واو المفعول على انه ممنوع بل هي اشباع للضمة لرفعهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم يدل على
ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو وقوله لان القياس الخ ممنوع ايضا وانما ذلك اذا كان الثاني حرفا صحيحا
لان الاول حرف علة ويعرضها الحذف كثيرا بخلاف الحرف الصحيح واما ما نحن فيه فكلاهما حرف علة وللاخفش ان يقول لحذف
الزائد وما به يحصل التقاء الساكنين انما يكون اولى اذا لم يكن علامة وهاهنا ليس كذلك وقول سيبويه ولان قلب الضمة الى الكسرة
خلاف قياسهم ولا علة له مردود لان حاصل ما ذكره انه فيما قال الاخفش يلزم قلب الضمة الى الكسرة وهو خلاف قياسهم
فلا يرتكب الا عند علة موجبة وضرورة مقتضية كما في قيل وغزوا وتغزين وتخشى ولا علة ولا ضرورة هاهنا ورفع الالتباس
انما يكون علة اذا لم يحصل الا بالقلب المذكور وقد حصل بما قال سيبويه هذا وانما يصح ما ذكره لو لم يقلب الضمة الى الكسرة
على مذهب سيبويه وقد قيل في اعلاله على مذهبه نقلت حركة العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين
ثم كسر ما قبلها لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي فلا فرق بين سيبويه والاخفش في قلب الضمة الى الكسرة بل الدفع على ان
العلة فيما ذهب اليه الاخفش ليست منحصرة في دفع الالتباس بل الدلالة على الياء وعلة ايضا ثم يرد عليه ان يقال انما يكون
تلك علة ان لو حذف الياء ولا ضرورة في حذفها او يجاب ببيان الضرورة في حذفها وقلنا وما قاله سيبويه امتحـ

هذا غاز هذان غازيان هؤلاء غازون هذه غازية هاتان غازيتان هؤلاء غازيات
هذا رام هذان راميان هؤلاء رامون هذه رامية هاتان راميتان هؤلاء راميات
مررت بغاز مررت بغازيين مررت بغازين مررت بغازية مررت بغازيتين مررت بغازيات
مررت برام مررت براميين مررت برامين مررت برامية مررت براميتين مررت براميات

لاستثقال الكسرة عليها وتقول في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت
بغاز ورام بتغيير الياء وحذفها رفعا وجرا والاصل غازي وراميٌ بضم الياء
رفعا وكسرها جرا فاسكنت الياء كما ذكرنا في مضارع الناقص بقوله
اسكنتا ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك
لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك الشفتين فكرهوا ابقاءهما
على الحرف الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا يحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم
يعدوها ثقيلة فالتقى ساكنان الياء والتنوين لانها نون ساكنة فحذفت
الياء وبقيت التنوين لانها علامة التمكن ذكر التفتازاني ان التنوين
حرف صحيح يحذف حرف العلة وفي بعض النسخ وبقيت التنوين في ما قبلها
اي ما قبل الياء المحذوفة فصار غاز ورام بكسر ما قبل الياء رفعا وجرا وعلى
هذا اعلال جمع المؤنث نحو غواز اصله غوازي فاذا دخلت الالف واللام
على مثل غاز ورام سقط التنوين لانه يقتضي التنكير الذي ينافي المقصود
من ادخال حرف التعريف ويعود الياء ساكنة لزوال موجب حذفها و
ارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التي قد جعلت عوضا
عنها فتقول هذا الغازي والرامي في الرفع ومررت بالغازي والرامي في
الجر وتقول في مفعول الاجوف الواوي مقول ومصون والاصل مقوول فنقل
بما ذكر في مضارعه يعني نقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان

واو الاجوف وواو المفعول تحذف واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة ويستغنى عنها بالميم فحذفها اولى من حذف الاصلي بخلاف التنوين في نحو غازٍ لانها علامة التمكن لا يستغنى عنها وعند ابي الحسن الاخفش حذفت واو الاجوف لان تغييرها مطرد بخلاف تغيير الواو الزائد على انها مع الميم علامة مفعول الثلاثي ولا تستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول وحق العلامة ان تبقى ولا تتغير فحذف واو الاجوف ادخل في القياس واولى

وتقول من باب الاجوف اليائي مَكِيلٌ والاصل مَكْيُولٌ فنقلت حركة الياء الى الكاف لان الحرف الصحيح اولى بالحركة كما مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين بينها ومن واو المفعول فصار مَكُولٌ وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار مَكِوْل فقلبت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على رأي الاخفش وعند سيبويه بحذف واو المفعول وبكسر ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس اليائي بالواوي واختار الامام مذهب الاخفش لما مر وانقلاب واو المفعول ياء اهون من حذفها وهذا وبنو تميم لا يغيرون البناء اليائي ويقولون مَكْيُولٌ لخفة البناء اليائي ويتمسكون في ذلك بقوله واخال انك سيد معيوب

واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى في الثانية للتخفيف برفع التكرر ولا تحذف احدهما كما في مقول لعدم الموجب ههنا نحو غَزُوٌّ والاصل غَزُوْوٌ ادغمت الواو الساكنة في المتحركة

واذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة كما هو المتبادر فيخرج نحو نغزو يوما ونقضي وطرا الاولى ساكنة سواء كانت واوا كما سيجيء مثاله او ياء نحو صبي اصله صبيو لانه من الصبوة بمعنى الميل والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس لان الياء اخف من الواو فابقاء الخفيف اولى وكسرة قبل الاولى من الياءين يعني اذا انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو لتتم الياء وتسلم عن الانقلاب الى جنس الضمة اما اذا انفتح ما قبلها فلا يغير اذ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب الفا نحو طيّ وريّان الاصل طَوْيٌ ورَوْيان وادغمت الياء في الياء للتخفيف نحو مرميّ ومخشيّ والاصل مرمويٌ ومخشويٌ قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم الياء ثم ادغمت [illegible]

من الاجوف يقول والاسم مقول ونحو امر [illegible] قل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف وتعود في التثنية اي تثنية قل قولا لعود الواو لحركة اللام اي لزوال المانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحريك اللام لالف التثنية جعلت حركتها في حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة تاء غزتا ورمتا فاعتبر هنا السكون الاصلي فلم تعد ما حذف منهما وقس امر الاجوف اليائي

قوله في المستقبل والامر والنهي المجهولات اما المستقبل فتقلب الواو في جميع تصاريفه ياء لانها تقلب في ماضيه والفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ويدل على هذا كتابتها بالياء واما الامر والنهي فتقلب في بناتهما لوجوب حذفها في ماضيهما حتما وانما قدم القلب
الاول لرعاية تبعية الفرع مع امكان القلب الثاني بعده فكان فيه رعاية السببين بخلاف لو قدم الثاني فان قلت فعلى هذا
ينبغي ان تقلب الواو اولا ياء في ماضي الامر والنهي ثم تحذف فيكونان كالمستقبل قلت يلزم ح تاثير عمل الجازم من غير اثر
اذ لا يكتب اللام في ماضيهما حتى يكتب بالياء بخلاف ماضي المستقبل وبخلاف جموعهما فانها وان لم يكن في قلب الواو
فيها ياء اولا اثر لعدم كتابتها لكن لا يلزم تاثير عامل واجتماع الساكنين لا يلزم قبل بيان القلب بل بعده فنحكم بقلب الواو
ياء اولا رعاية للفرعية امعان الانظار

على الواوي نحو يبع يبعا وتقول في الامر الغايب من الناقص ليغز وليرم
وفي امر المخاطب اغز وارم بضم الزاء وكسر الميم فيهما بحذف الواو والياء
في امر الغايب والمخاطب لان جزم الناقص ناظر الامر الغايب ووقفه ناظر
الامر المخاطب سقوط لام فعله لكونها حرف علة ضعيفة بمنزلة الحركة ه
فتسقط في الجزم والوقف كالحركة وفي الناقص الواوي متعلق بقوله
تقلب الواو ياء قدم الظرف على عامله لان القلب بلا موجب ظاهري مخصوص
بذلك في المستقبل والامر والنهي المجهولات مع ان ما قبل الواو فيها ليس
بمكسور حملا لها على مجهول الماضي لانه فرع الماضي وفي الماضي المجهول
الذي هو متبوع الافعال المذكورة يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
نحو غزي والاصل غزو قلبت الواو ياء لما ذكر مثال مجهول المستقبل يغزى
يغزيان يغزون الى آخره بقلب الواو ياء في جميع تصاريفه ثم الياء الفا في
مضارعه ولذا تكتب على صورة الياء وانما تقلب الواو اولا الفا رعاية
لتبعية مجهول الماضي وتحذف لام الفعل اعني الياء بعد قلبها الفا من جمع
المذكر وواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين من لام الفعل ومن واو الجمع
وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا الى آخره لاغز لتغز و
مجهول النهي لا يغز لا يغزيا الى آخره لا اغز لا نغز بحذف لام الفعل للجزم وقيد
بكونها مجهولات اذ في معلوماتها ينضم ما قبل الواو فلا تقلب ياء ولما فرغ

من اعلال بابي الاجوف والناقص قال الواو الفائية اي التي يقال له
المثال تسقط في فعله في المستقبل والامر والنهي المعروفات بخلاف
مجهولاتها نحو يوعد وليوعد ولا توعد لعدم موجب الحذف وهو استثقال
الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المصدر نحو عدة اصله وعدة لان حذف
الواو منه تبعا واطرادا لا للاستثقال وان نظره مقصور على المشتقات و
ادرج في المستقبل النفي والجحد لانهما على لفظه وذلك السقوط اذا كان فيه
واوا بخلاف ما اذا كان ياء نحو ييسر لعدم ثقلها كالواو من ثلاثة ابواب
متعلق بتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وعد يعد اصله يوعد حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها
من المخاطب والمتكلم فللاطراد والمشاكلة بالغائب وثانيها فعل يفعل
في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين ياء
وحرف حلق مفتوحين كما يشهد به الذوق لان بين مخرجي الواو والفتحة
بعد مسافة وانفراج وحرف الحلق مع الفتحة اثقل واما الحذف في يذر
فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف الواو لان العين مكسورة
في الاصل فلما حذفت الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة او حكما
كما في يذر يرد على ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بزوال الكسرة كما
في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم الكسرة الاصلية

قوله وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لان حرف الحلق ... يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله مثل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر لفظا او تقديرا ... بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم ...

قوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر اعلم انهم قالوا في سبب حذف الفاء انما يلزم الشهود والاظهر سبب
وقوع الواو بين ياء وكسرة واورد عليهم نحو يهب ويطا ويقع ويسع ويدع ويلع ويضع فاجابوا بانها في الاصل يفعل بالكسر
فحذف الواو ثم فتح العين طلبا للخفة فيما فيه حرف الحلق ثم اورد يذر فاجيب بانه محمول على يدع لكونه بمعناه وكلام المص
محمول على الظاهر وعلم ان مذهبه ليس عدمين للجمهور وهو الظاهر المتبادر من كلامه وارى انه الحق لانه لا دليل على
ما ذكروا وحذف الواو لا يدل عليه لجواز ان يكون حذفه لكونه من الباب الثالث اللازم له حرف حلق ثقيل ولهذا حذف
الواو من كل ما كان من الباب الثالث بخلاف ما كان من ساير الابواب وان كان فيه حرف حلق واما حذفه من يطا و
يسع فلان المعتل من الباب الرابع لا يكون لازما فلما جاء امين بين اخواتهما متعديتين خالف بهما نظاير حما مع ان فيهما
حرفا ثقيلا ويلزمهم ان يحمل يسع ويطا على الشذوذ وان يعاد الواو بعد الفتح ولم يوعد لانهم قالوا اذا ازيلت
كسرة ما بعدها اعيدت الواو نحو ما يوعد امعانه الاستار

وايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدى الى التباس الابواب [illegible]
[illegible] اصله يورث [illegible]
[illegible] من الافعال الثلاثة عِدْ لا تَعِدْ وَهَبْ لا تَهَبْ وَرِثْ لا تَرِثْ تحذف
الواو كما فى المستقبل لانها فرعه ولم تحذف فى اسم الفاعل والمفعول نحو
واعِدٌ وموهوبٌ لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابت فيه واسم
الفاعل ان اشتق من المضارع فثبوت الواو لصيانة ما بعدها فافهم [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible] اصله يوجل [illegible] اصله يوسع حذفت الواو لاستثقالها مع ياء
وحرف حلق بخلاف وَجِلَ يَوْجَلُ ولذا اى كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل
فى المستقبل [illegible] من المعتلات [illegible]
[illegible] لان لامه اولى تغيرا من عينه وقد اعل اللام فلو تغير العين
يلزم نقض البناء [illegible] قلب الفا وحذف
وكذا لاستثقال [illegible] وكذا اى الحذف علامة الجزم والوقف فى
الامر والنهى او لالتقاء الساكنين نحو يطوون اصله يطويون كيرميون وكذا
فى اثبات اللام اذا كان ياء وانكسر ما قبلها نحو رَوِىَ مثل رَضِىَ ثم الكف لكون
نظره مقصورا على المشتقات لم يلتفت الى تغيير عين المصدر نحو طوى طيًّا
[illegible] الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون [illegible]

[illegible] اى المثال فتحذف اذا كانت واوا
من مضارعه والامر والنهى اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء و
كسرة بخلاف نحو وَجِىَ يَوْجَى [illegible] قلب الفا
[illegible] حذفه وحذف حركته [illegible] ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها نحو وَلِىَ [illegible]
اصله يَوْلِى حذفت الواو كما فى يَعِدُ واسكنت اللام كما فى يَرْمِى [illegible]
اى امر هذا الباب [illegible] اذا اصله تَوَقِّى كالعل اى كما يحذف من المثال
[illegible] نحو لِيَ وَقِ [illegible] اى كما يحذف لام
فى الى لِيَنْ نحو لِيَرْم وارْمِ [illegible] بعد حذفها من امر المثال والناقص
[illegible] وزيدت الهاء عند الوقف لان الوقف على المتحرك ممنوع صناعة
ولا مجال لاسكان الحرف المبتدأ به فزيدت حرف خفيفة الخروج ليكون كان
لم يزد شئ [illegible] زيادة الهاء فيه قد علمت من خصوص المثال الا
انه اراد به التنبيه على انها لا تزاد فى غيره وان تبادر الى الفهم زيادتها اطرادا
[illegible] التثنية [illegible] بعود الياء لخروجها عن الآخرية باتصال ضمير الفاعل [illegible]
الجمع المذكر قُوا والاصل قِيُوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين كما فى ارموا [illegible] والاصل قِيِى استثقلت
الكسرة على الياء الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين [illegible] المؤنث [illegible]
باعادة الياء المحذوف فى الجمع ايضا ولما فرغ من مباحث المعتلات قال واما

لوجوب ... الادغام لازم اي واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بحرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بمشي المقيد فان المقيد ... المخطوة فيقصر كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه بعضهم برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام احدى المتماثلين او المتقاربين في الاخرى حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا تلك الخفة بحذف احدهما لئلا ينتقض البناء ...

مطلب المضاعف

المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد فيخرج نحو احمر واقشعر

اذا كان عينه ... ساكنة ولامه ... كمصدر مد ردا وكانت ...

... فالادغام في الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك لدفع الثقل الى اهل

بالتكرار فانه كان يعيد مقيد الرجل قدمه الى موضع نقلها وذلك مما يشق

على النفس ولا يمكن حذف احدهما فادرج اولهما في الآخر والفرق بين الصورتين

ان الادغام ضروري في الاولى وان وقع المتماثلان في كلمتين نحو واذكر ربك

اذا نسيت بخلاف الثانية فانها قد لا يدغم لمانع نحو قردد وجدد ثم لفظ الادغام

بسكون الدال من عبارات الكوفيين فانها قد لا تمنع وبتشديدها من الافتعال

من عبارات البصريين ذكره التفتازاني وهو اي الادغام لغة الخفاء والادخال

يقال ادغمت اللجام في الفرس اي ادخلته في فيه وادغمت الكتاب في كمي اي

اخفيته فيه وفي الاصطلاح اسكان الحرف الاولى وادراجها في الثانية نحو

... الاول ... سلبت حركة الدال الاولى لئلا تفصل بين المتجانسين

اذ الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت في الثانية وفي الثاني ...

حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة ... الدال ... الدال الثانية

... ويعلم بذلك ادغام الماضي وادغام ما يكون اول المتجانسين ساكنا

فلا حاجة الى ذكرها ... ساكنة سكونا لازما بتعاقب

حينئذ العامل ... اي الادغام ممتنع ... الى المد ... لان ما قبل ضمير الفاعل

لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات وفي الادغام لابد من حركة الثانية لكي يجيء

وان ... اي العين واللام ساكنتين الاولى للتخفيف والادغام والثانية

للجزم او الوقف ... اي فالحكم ان يحرك الثانية ح لان الساكن

كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره وهو المدغم الساكن وادغمت الاولى

فيها اي في الثانية وهذا القسم يسمى ادغاما جائزا لانه يجوز ان يظن ان سكون

الثانية علامة فلا تحرك فلا تدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان يظن

ان سكونها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بني تميم والاول

اقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمد والاصل لم يمدد

... الاولى الى الميم لاجل الادغام ... اي لان الساكنين

فحركت الدال الثانية وادغمت الاولى فيها اي في الثانية لا يقال لو حركت الاولى

وادرجت الثانية فيها يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه

لانا نقول حركة الاولى ... لتأخرها عنها فاصلة بينهما كما مر فلا مجال لادراج

الثانية في الاولى المتحركة ثم فتحت اي اختير كون تلك الحركة فتحة لان ...

... اي تحريك الثانية بالضم تبعا للعين مضارعه والكسر

لانه اصل في تحريك الساكن وذلك للمناسبة بين الكسر والسكون من حيث ان

السكون اصل في البناء والكسر ابعد الحركات من المعربات ولذا لا يدخل المضارع

وغير المنصرف وقيل في اصالته لان الساكن كالميت وتحريكه من السفلى كي يذكر

ای جواز التحریک بالفتح فی الامر من هذا الباب ثم اورد نکتة وتقول فی الامر الحاضر
من مدّ بضم المیم مُدُّ بضم الدال ومُدَّ بفتح الدال ومُدِّ بکسر الدال والاصل
اُمْدُدْ نقلت ضمة الدال الاولی الی المیم فاستغنی عن الهمزة ثم حرکت الدال الثانیة
بما حرکت به فی لم یمدّ قدّم ذکر الفتح ههنا دفعا لما یتوهم من السباق من انه
جایز علی ضعف والمیم مضموم فی الصور الثلاث لان الحرکة المنقولة الیها
هی الضم و[illegible] اُمْدُدْ بالاظهار کما هو رای الحجازیین وفی کلامه اشعار بان
الاکثر استعماله بالادغام کما هو مذهب بنی تمیم وتقول فی الامر من [illegible]
العین فِرِّ بکسر ای بکسر الراء تبعا لعین مضارعه ولاصالته فی تحریک الساکن
وفِرَّ بفتح لخفته ولا یجوز ضم الراء لاستلزامه الخروج من الکسرة الی الضم مع
انه لا داعی له کاتباع العین واِفْرِرْ [illegible] ای فی صورتی کسر الراء
وفتحها لان المنقول الیها هو الکسر وبه اِفْرِرْ بالاظهار لسکون الثانی فی
الاصل وتقول فی الامر من [illegible] بفتح العین ای من الباب الرابع لان المضاعف
لا یجئ من الباب الثالث کما مر جوابه [illegible] للاتباع بعین مضارعه
وللخفة و[illegible] بکسر لاصالته فی تحریک الساکن ولم یجز الضم لعدم داعیه
[illegible] لان الاصل اِعْضَضْ بفتح العین الاولی ثم نقلت الی العین
[illegible] لما مر هذا فی الثلاثی وتقول فی المضاعف من افعل
[illegible] علی وزن اَکْرِمْ یُکْرِمُ فنقلت حرکة الباء

الاولی الی ما قبلها [illegible] والاولی الباء
و[illegible] ای فی الماضی والمضارع وتقول فی الامر منه اَحِبَّ
بکسر الحاء المنقولة من الباء الاولی والباء المدغم فیها اما مفتوحة او مکسورة
علی قیاس فِرَّ وفِرِّ واَحْبِبْ علی وزن اَکْرِمْ بالاظهار فی الاول والاظهار فی الثانی
ومثال الممتنع اَحْبَبْنَ الی اَحْبَبْنا وقس علی هذا مضاعف الخماسی والسداسی نحو
تمادّ واستعدّ ولم یتعرض لمضاعف الرباعی نحو زلزل اذ لیس له حکم خفی ولم
یذکر حذف احد المتجانسین وابداله بحرف العلة للتخفیف نحو ظَلْتُ واَحَسْتُ
والاصل ظَلِلْتُ واَحْسَسْتُ ونحو اَمْلَیْتُ وتَقَضِّی البازی والاصل اَمْلَلْتُ وتَقَضُّض
لقلة وقوعهما واقتصر علی بیان کون المتجانسین فی کلمة لان حال کونهما فی
کلمتین معلوم بالمقایسة نحو لم اقل لک فی الواجب ورسول الحسن فی الممتنع
والمال لزید فی الجایز وقد یجری الادغام فی المتقاربین مخرجا کالجیم والشین
فی اخرج شطأه ومن لم یدغم نظر الی عدم تجانسهما وعدم تلازم الکلمتین و
مر الادغام الجایز نحو ولی یزید وعد وولید باسکان المشدد لفظا وادراجه
فیما بعده ویسمی اخفاء وشانه ان لا یشدد والتدرج فیه کما یشدد فی الادغام
ولذا قال [illegible] انت [illegible] امر من الادخال وفی بعض النسخ
ادخلت [illegible] تقدیری بمعنی مکانه کما ذکره الشریف فی بحث تقدیم المسند
الیه ای مکان المدغم تشدیدا لیکون عوضا عن لفظ المدغم وقرینة له وکما

مطلب المهموز

فرغ من المضاعف قال واما المهموز اخره عن المضاعف لان حرف التضعيف قلما يخلو عن تغيير باسكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثيرا ما تترك على حالها فالمضاعف اقرب الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية همزة فان كانت الهمزة الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها في الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا لانها حروف خفيفة فالقلب الى احدها ابلغ في الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم فصل القلب بقوله فان كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة مفتوحا قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها مضموما قلبت واوا وان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء اي تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء حركة ما قبلها ذلك القلب نحو راس وبير ولوم ولا تقلب الهمزة الفا بعد الفتحة واوا وياء بعد الضمة والكسرة اي يقلب الهمزة الثانية ياء او واوا نحو ايمن واوذن بكسر الذال اخر مثال المكسور عن المضموم مع تقديم المكسور اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من حيث انه ليس من جائز القلب بل من واجب القلب كآمن واومن وايمان لشدة الثقل باجتماع الهمزتين فوجه ايراده ههنا التنبيه على ان الواجب لا ينافي الجواز فيصح التمثيل للجواز وانما بينه بقوله امر من اذن ليتضح ان اصلها الهمزتين المكسور اولهما وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها ساكنا لا تقلب الهمزة حرف لين لقوة عريكتها بسبب حركتها

الا ان يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جون ومير فيجوز قلبها واوا وياء لان الفتحة كالسكون في اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها لقوة فتحها بفتحة ما قبلها اذ الشيء يتقوى بجنسه ونحو لا هناك المرتع شاذ والمص اطلق عدم تغير الهمزة ولم يستثن نحو جون ومير لقلته ولعدم وزنها في المشتقات وبحثه مقصور عليها ثم ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قد تخفف في غير الصورتين المذكورتين بجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف هي جنس حركتها كما تقول في سئل بين الهمزة والياء وفي لؤم بين الهمزة والواو وسأل بين الهمزة والالف وهي اعني الهمزة التي جعلت بين بين متحركة عند البصريين بحركة ضعيفة ينحى بها نحو السكون وذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه كذا ذكر شارح المراح وهذا الجعل ليس تغييرا كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها ومراد المص بقوله لا تتغير التغيير الكامل كتغير حرف العلة فافهم وان كان ما قبلها ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها غير ان في باب يرى لما كثر استعماله اوجبوا نقل حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها اي لاجل حذفها بقرينة سياق كلامه مثاله قوله تعالى قد افلح بحذف همزة الاصل وهمزة العين والابقاء بفتح همزة العين تخفيفا لها لانها حرف شديد

يهوذا شمعون بنيامين روبيل

اعلم ان اخوة يوسف لما قال يهوذا لاخوته ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وليست هذه شهادة قطعية منا على سرقته انما هو خبر عن صنيع ابنك لانا راينا الصواع قد اخرج من رحله وحسبك بهذا شاهدا وما كنا للغيب اي لما غاب من امره في ليله ونهاره حافظين اي ما علمنا انه سرق بالصحة ام دس الصواع بالليل في رحله ولم يشعر ويعلم فلعل انه سرق ولكنهم سرقوا واسئل القرية التي كنا فيها اي اهلها وهي قرية من قرى مصر كانوا ارتحلوا منها الى مصر واسئل العير التي اقبلنا فيها اي القافلة التي كنا فيها وصحبناهم وكانوا قوما من كنعان من جيران يعقوب وانا لصادقون في قولنا قال يعقوب لابنه بل سولت اي سهلت وزينت لكم انفسكم امرا وهو حملة اياكم الى مصر لطلب نفع عاجل فصبر جميل اي فعلي صبر حسن من غير جزع عليه

امر فاستغني عن همزة الوصل بتحريك ما دخولها وحذفت الهمزة التي هي العين
لسكونها وسكون اللام بعدها فلما وصل الى القرية حركت اللام لالتقاء ساكنين
وبالكسر لاصالته وقد قررنا اي المقال المذكور بثبات ابواب على الاصل
تركيبا بالاعلال المذكور فثبت بالقراتين الاصل المذكور من ان الهمزة المتحركة
اذا سكنت ما قبلها يجوز ابقاؤها وحذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها
مقيد بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فيخرج الالف في نحو سائل والياء في نحو
خطيئة وأفيئس والواو في نحو مقروءة لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة
في الاول تجعل بين بين وفيما عداه تقلب بجنس ما قبلها وتدغم جوازا ومحصل
كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو من الحركة والسكون فعلى الاول ان كان
ما قبلها ساكنا غير ممنوع عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان
متحركا لا تتغير الهمزة كما تتغير حروف العلة الا نادرا وعلى الثاني يجوز تركها
على حالها او قلبها بجنس حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان في كلمة والثانية
ساكنة فقلبها لجنس حركة ما قبلها واجب نحو آدم واوثر وايذن الآن تنذ
فحذف والى هذا اشار بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر
بحذف الهمزة الثانية ... والاستغناء عن الهمزة الوصل وذلك
الحذف لكثرة الاستعمال والمثال الثالث لما لم يبلغ مبلغ الاولين في كثرة الاستعمال
قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وان كان الثانية متحركة

اكل ايمن اذن اخذ امر سأل رأى ارى آمن انطفى

معلوم اكل اكلا اه مجهول اكل اكلا اه معلوم ياكل ياكلان ياكلون اه مجهول يؤكل يؤكلان يوكلان اه
وكذلك الجحد والنفي والا وامر والنواهي معلوما ومجهولا لاترك الهمزة وقلبها والامر الحاضر معلوم [illegible] اوكل وكلا اه اسم الفاعل
ناكل ماكلا اه اسم الة مثكل ميكلا اه مه اكلة اه نوع اكلة اه تصغير اكيل اه منسوب اكلي اه مبالغة اكال اه تفضيل
[illegible] آكل اه تعجب اول [illegible] ما آكله اه ثاني [illegible] واكل به اه وكذلك أمن يأمن اه واذن يأذن اه
واخذ يأخذ اه وامر يأمر اه واما سأل يسأل فبجواز الحذف والاتيان واما نأى ينأى ورأى يرأى وارى يرى
بالحذف واجب بالحذف واجب

لمحرره مسعودي

لما اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة وجب قلب الثانية الى جنس حركة ماقبلها نحو آمن ايمانا اؤمن آمن آدم اوخذ اوكل
اومر آمن ما آمنه وآمن به آمن آكل آكل ما آكله وآكل به ايذن آذن ما آذنه وآذن به آذن
لم آذن لما آذن ما آذن لا آذن لن آذن لم اوذن لما اوذن ما اوذن لا اوذن لن اوذن لاوذن
لا آذن لا اوذن ايمن لا اومن [illegible] لا اومن لا اوكل لا اوكل اومن لم اومن لم اومن وغيرذلك

تمت جاءه اوتيم اوادم لمحرره مسعودي

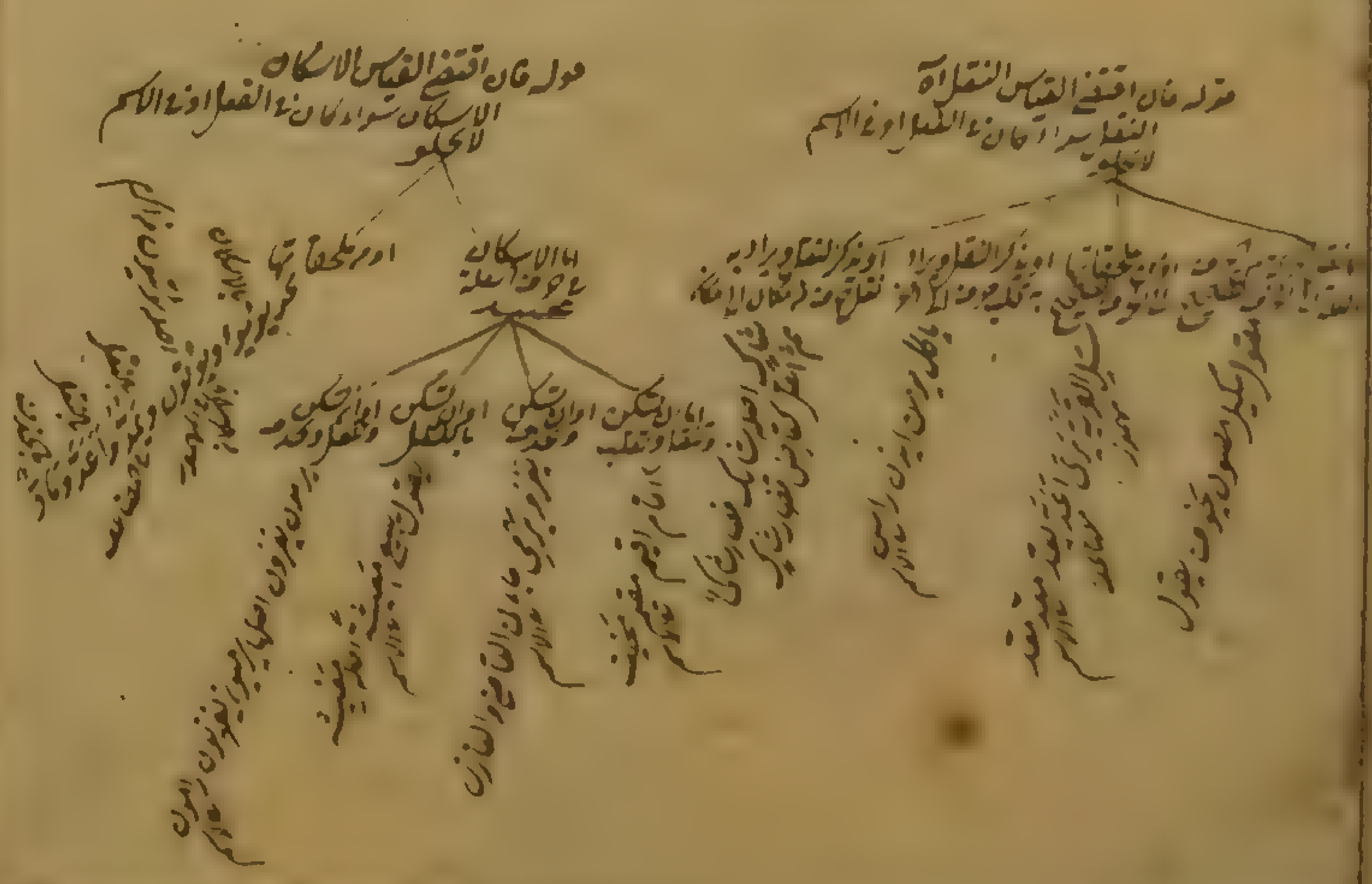

الابدال سواء كان في الفعل او في الاسم

فان انكسرت او انكسر ماقبلها نقلبت ياء والافواوا نحو اوادم جمع آدم وان
كان اجتماعهما من كلمتين نحو جاء احمد يجوز تخفيفها لعروض الاجتماع و
تخفيفها وتمام البحث في المعتلات [illegible]
اذ الهمزة ليست بحرف العلة من كل الوجوه ولذا لاتحذف في مثل تقرؤن
وتقرئين باستثقال الضمة والكسرة عليها فلا تتغير فيما عدا المذكور ولما فرغ
من تفصيل الاقسام الستة اراد ايراد ضابطة اجمالية لتكون اعون للحفظ
فقال [illegible] من المعتلات وما يلحق بها [illegible]
في الفعل [illegible]
بيان للوجوه اي من تصريف الماضي والامر وغيرهما [illegible]
[illegible] كقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها كما في قيل [illegible] اي نقل
حركة حرف العلة كما في يخوف [illegible] بلا نقل كما في يرمي [illegible] كلامنها على
مقتضى القياس المعلوم من باب المعتلات [illegible] اي وان لم يقتض القياس
شيئا منها [illegible] الفعل [illegible] نحو خشي فانه لا موجب
لتغير يائه وكذا واو نوجل فصرفها بتصريف علم يعلم في مطرداتها
[illegible] اسمه ضمير الشان المحذوف [illegible] اي الكلمات والظرف
متعلق بقوله [illegible] الجملة خبر كان [illegible] اي في ذلك البعض [illegible]
[illegible] الظاهر للاعلال [illegible] نحو مقول

قوله وبعضها لا يتغير لصحة البناء الواو للحال اى لا يتغير المعتلات في بعض المواضع حال كونها بعضها لا يتغير لصحة البناء وبعضها لعلة اخرى كدلالة حركة على حركة معناه نحو حيوان وجولان وطيران ونزوان وسيلان وميلان وفيضان ونحو لزوم الالتباس على تقدير الاعلال كما في باب جواد واعلالين متواليين في كلمة واحدة كما في باب استوى والحمل على نظيره او نقيضه وكون حركة ما قبلها في حكم السكون وغير ذلك مما بين في المطولات انتهى

اسم آلة وما اقول له فعل تعجب ونحو الفيضان والميلان وباب جواد وبعضها
اى بعض تلك الكلمات لا يتغير لصحة البناء نحو استوى اذ لو قلب واوه الفا
لاجتمع الساكنان فيحذف احدهما ولا يعلم انه افتعل استفعل وبعضها لا يتغير
لعلة اخرى كالمحافظة على الوزن والدلالة على اضطراب معناه والالتباس
وقد نبهت على تفصيل موانع الاعلال في اول الباب وليكن هذا آخر الكتاب
والحمد لله على الختام والصلوة على رسوله افضل الانام وعلى آله وصحبه الكرام
تم تسويد هذه الاوراق بعناية الملك الخلاق في ليلة الثلاث المبارك افتتاح
محرم الحرام سنة ثلاث وستين والف من هجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام حرر هذه الرسالة ساحوري الحاج احمد حلمي التائى ابن الحاج
على ابن الحاج مصطفى الزينة وقى عليهم وعلى المسلمين رحمة الملك القوى
المعروف بين اترابه بساحوري زاده جعل الله خير الزاد زاده واوصله
الى كل خير اراده الساكن في البلدة القسطنطينية حماها الله عن الآفات والبليات
بمدرسة ملازمان من مدارس سلطان سليمان عليه الرحمة والغفران لسنة
خمس وتسعين ومائة والف في اواخر شهر ذي الحجة الشريف اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وصلى الله على محمد وآله اجمعين
برحمتك يا ارحم الراحمين قد وقع هذا التحرير في اثناء المذاكرة بجامع السلطان
سليمان جعل الله رفيقنا بسليمان ١١٩٥ في ربيع الاول